كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرماني (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز

.....

أ.م.د. حسين خلف صالح حلو

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الهاتف : ٠٧٧٠٣٢٠٨٣٠٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملخص

هذا البحث هو محاولة قراءة جديدة لكتاب (الإمالات) في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر أحمد ابن الحسين بن مهران رحمه الله الذي ألفه لبيان ما تفرد به قتيبة بن مهران عن علي بن حمزة الكسائي بطريق إسماعيل بن شعيب النهاوندي ، وقد سلك المؤلف في تأليفه ترتيب الإمالات على وفق ورودها في القرآن الكريم ، مراعياً بذلك ترتيب سوره ، ولأن كتاب الإمالات لم تظهر له إلا نسخة واحدة قام بتحقيقها الدكتور محمد غياث الجنباز مع كتاب الغاية لابن مهران ، وقد شاب أصلها المخطوط بعض مظاهر التلف والطمس بسبب تقادم الزمن ، فقد وقع كاتب هذه السطور على نسخة أخرى للكتاب جاءت متناثرة ضمن كتاب (النهاية في شرح الغاية في القراءات) لتاج القراء محمود ابن حمزة بن نصر الكرماني (بعد٥٣٥ه) ، إلا أن تاج القراء سلك في ترتيبها مسلكاً آخر ، وهو ترتيب الكلمات الممالة بحسب الحروف ، مراعياً في ذلك الترتيب الألفبائي ، وهي قراءة جديدة للكتاب، وإن كانت لا تتفق مع ما وضعه ابن مهران إلا أنها مفيدة من ناحيتين : الأولى أنها استدركت بعض النقص والغموض الذي شاب النسخة الأولى ، والثانية أن كتاب النهاية تضمن نصوصاً من كتاب شرح الإمالات لابن مهران نفسه ، وهذه النصوص مفيدة في استيضاح غامض الكتاب ، ولعل هذا البحث هو محاولة في مجال التحقيق تجمع بين الوقوف على مراد المؤلف بأوضح صورة من جهة ، وبين تحقيق النص المفقود من خلال جمع متناثره من بطون الكتب الأُمَّات من جهة أخرى .

والحمد لله أولاً وآخراً

الكلمات المفتاحية : الإمالة ، الكسائي ، ابن مهران ، الكرماني ، الجنباز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This article is an attempt to investigate again the book of Al-emalat (the deflection of sounds) in the Glorious Quran by Abu Bakir Ahmed Ibn Al-hussien Ibn Mihran who wrote it to clarify what Quteiba Ibn Mihran from Ali Ibn Hamza Al-kisa'i had authored in this field. The writer followed a particular way in his work on Al-Emalat arranging them as they came in the Quranic text taking the arrangement of the chapters in the Glorious Quran into account. As the book 'Al-Emalat' was resented for one time only by Dr. Mohammed Ghiath Al-Junbaz with the book of 'Al-Ghayah' by Ibn Mihran which suffered from obliteration, the researcher, luckily, found another copy scattered in Al-Nihayatu fi Sharh Al-Ghayath fi Al-Qiraat by Mahamood Ibn Hamza Ibn Nasr Al-Karmani, though he followed another way in arranging them alphabetically. Though there two authors adopted two advantages: the first, it covered some of the defect and ambiguity found in the first version (copy), the second: is that Al-Nihayah included texts from the book Sharh Al-Emalat by Ibn Mihran, these text were of benefit in clarifying the ambiguity in the book.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

الحمد لله المتفرد بالخلق والتدبير ، الواحد في الحكم والتقدير ، الملك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، المتقدس في كمال وصفه عن الشبيه والنظير ، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير النذير ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وبعد :

فإن المحافظة على النطق الصحيح للقراءات القرآنية ، والإتيان بهذه القراءات على وجوهها الصحيحة كانت الشغل الشاغل لعلماء الأمة منذ نزول القرآن ، وحتى يومنا هذا ، وهم ينطلقون في ذلك عملاً بما جاء في الكتاب الكريم ، وبما دلت عليه الأحاديث الصحيحة من وجوب المحافظة على الرواية الصحيحة للقرآن تعلُّماً وتعليماً ، شعارهم في ذلك قول الله (ﷻ) : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[1]، وقول نبيه (ﷺ) : (خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه)[2] ، فكان التأليف في علم القراءات جزءاً مهماً وأساسياً من عملهم ، فضلاً عن التأليف في علوم الكتاب العزيز الأخرى ، وكان يوازي التأليفَ في علم القراءات تعليمُ تلامذتهم الرواية الصحيحة على نحو ما روي عن رسول الله (ﷺ) وصحابته الكرام (رضي الله عنهم) .

إن التأليف في هذا العلم ، أعني علم القراءات ، اتخذ منحيين ، الأول منحى عاماً يجمع قراءات القرآن بأصولها وفرشها ، والثاني منحى خاصاً يتحدث في موضوع من مواضيع القراءات ، منها الحديث في الهمز ، أو في الإدغام ، أو في المدِّ ، أو في غيرها من المواضيع ، وهذا الاتجاه يميل إلى الاستفاضة في الحديث عن أصول الفن المراد الحديث عنه أكثر من ميله إلى ذكر رواته ، وكان لموضوع الإمالة ، وما رُوي عن القرآء من روايات في هذا الموضوع نصيبٌ وافرٌ من مؤلفات علمائنا المتقدمين ، ومن هؤلاء الإمام العلم الهمام ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، إمام القراءات في زمنه ، وصاحب المؤلفات الكثيرة في علم القراءات الذي ألف كتابه (الإمالات) ، وهو كتاب في ذكر إمالات قتيبة بن مهران[3] عن علي ابن حمزة الكسائي[4] (رحمه الله) ، رتبه مؤلفه على طريقة ترتيب سور القرآن الكريم بذكر السورة ، ثم بيان الكلمات التي تقع فيها الإمالة في هذه السورة ، وهذا الترتيب على أهميته ، إلا أنه ربما ألبس على القارئ مواضع بعض الآيات ، وبخاصة إذا كان هذا القارئ غير حافظ لكتاب الله عز وجل ، فانبرى لمهمة ترتيب هذا الكتاب ، وإعادة تقديمه للقارئ على نحو أيسر علمٌ من أعلام القراءات والتفسير في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمنه، وهو الإمام تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني ، المتوفى بعد ٥٣٥ للهجرة ، فرتبه على طريقة الترتيب الألفبائي للكلمات ، مع عدم إغفال ترتيبها بحسب السور داخل كل حرف ، وهي طريقة تسهل على دارسي القراءات طريق الأخذ لهذا العلم الشريف .

أما رواية الكتاب فجاءت في مواضع متناثرة من كتاب (النهاية في شرح الغاية في القراءات)[٥] للكرماني نفسه ، وهو في شرح غاية ابن مهران في القراءات ، فرأيت بعد استشارة شيخي الكريم الأستاذ الدكتور غانم قدوري حمد (حفظه الله) أن أجمع هذه المواضع ، وأقدمها للقارئ في بحث مستقل ، عسى أن ينتفع بها حفاظ القرآن الكريم ودارسو القراءات القرآنية ، وسميت هذا العمل : **كتاب الإمالات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) بين قراءة تاج القراء الكرماني (بعد٥٣٥ للهجرة) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز** .

ولعل هذا البحث تكمن فيه فائدة أخرى ، فضلاً عن تيسير قراءة النص ، وهي تحقيق الكتاب وإظهاره على نسخة ثانوية ، أعني على أصل لكتاب آخر ربما تدارك فيه مؤلفه بعض فوائت النُّسّاخ ، أو أضاف إلى الكتاب المنقول فوائد وإيضاحات تخدمه ، وهذا ما نجده في نص كتاب الإمالات ، إذ نقل مؤلف النهاية إيضاحات لابن مهران منقولة عن كتابه شرح الإمالات ، وهو كتاب مفقود ، فجاء الكتاب على نحو ميسر وواضح ، تدارك بعض فوائت نشرة الدكتور الجنباز ، وبيَّن مراد مؤلفه على نحو يقطع الشك باليقين ، ويقدم المادة العلمية على نحو مُيسر .

وقد قسمت البحث بعد المقدمة على قسمين :

القسم الأول خاص بالدراسة ، وتضمن ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في بيان سيرة العَلَمين ، أبي بكر بن مهران ، وتاج القراء الكرماني .

في حين تضمن المبحث الثاني التعريف بالإمالة وبيان أسبابها وموانعها .

أما المبحث الثالث ففي الحديث عن كتاب الإمالات ، ويقع في مطلبين :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الأول في تحقيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، وأهميته .

والمطلب الثاني في الحديث عن نسخة الكتاب المحققة ، وما تميزت به قراءة تاج القراء الكرماني ، وعملي في التحقيق .

ثم أعقبت ذلك بخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث .

وأما القسم الثاني فهو خاص بالنص المحقق .

وبعد فلا أدعي لعملي هذا الكمال ، فالكمال صفة الخالق سبحانه وتعالى ، فإن كنت قد وفقت فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فمن نفسي ، وأسأل الله سبحانه العون والسداد في الأمور كلها ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول : الدراسة

المبحث الأول :

أبو بكر بن مهران وتاج القراء الكرماني

أولاً : أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران :

١ ـ اسمه وسيرته :

أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، المقرئ ، الزاهد ، أصله من أصبهان، وسكن نيسابور ، فسمِّي النيسابوري[٦] ، وقيل الدمشقي[٧] ، وقيل إنه من أهل نيسابور[٨] ، ولا تعارض بين القولين ، وكان يسمى شيخ الإسلام[٩] ، والأستاذ[١٠] ، والشيخ[١١] .

ولد ابن مهران سنة خمس وتسعين ومائتين[١٢]، وتنقل في الأقطار ليأخذ عن علمائها وقرائها ، فأخذ عن كثير من العلماء ، وكان عالي السند[١٣]، وأثنى الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) عليه ، وذكر عنه أنه حدث بأشياء ، وكان يختار أن يقال في سجود التلاوة : ﴿سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾[١٤] ، ونقل ابن الصلاح عزو هذا الاختيار إلى الشافعي رحمه الله[١٥] .

٢ ـ مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

ذكر الحاكم أن ابن مهران كان إمام عصره في القراءات ، وكان أعبد من رآه من القراء ، وكان مجاب الدعوة[١٦] وكان يصفه بأنه ((المقرئ العابد))[١٧] ، وهو إمام القُرَّاء ومصنفهم في وقتهِ[١٨] .

وقال ابن الصلاح في طبقات الشافعية : ((كان رفيع المنزلة في فنه، مصنفا، مجيداً في أصناف علمه))[١٩] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووضعه الذهبي ضمن علماء الطبقة التاسعة من القراء ، وقال: ((العبد الصالح ... كان من أئمة هذا الفن))[٢٠] ، وقال في موضع آخر : ((المقرئ العبد الصالح ، مجاب الدعوة ، ومصنف كتاب الغاية في القراءة))[٢١].

وقال ابن الجزري : ((ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة ، وقد وقع لي بحمد الله رواية كتابه عاليًا))[٢٢] .

وقال الزركلي : ((إمام عصره في القراءات))[٢٣] .

وقد احتل مكانة سامية بين العلماء أوجبت الثناء عليه ، فتصدر لتعليم القرآن وحروفه ، وحديث النبي ﷺ ، واشتهر بين الناس بالأمانة ، والثقة وحسن القراءة ، وأقبل عليه طلاب العلم وحفاظ القرآن ، وتتلمذ عليه الكثيرون ، على نحو ما سنقف عنده إن شاء الله[٢٤] .

٣ـ وفاته :

أجمعت كلمة العلماء على أن ابن مهران توفي في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة ، وأنه بلغ من العمر ستاً وثمانين سنة ، وأن وفاته رحمه الله كانت ليلة السابع والعشرين من شوال من تلك السنة[٢٥] ، قال الحاكم : ((وصلينا عليه في ميدان الطاهرية))[٢٦] .

٤ـ شيوخه :

ذكر المؤرخون أن ابن مهران أخذ عن الكثير من العلماء في عصره ، وقد تنوعت علومه وتشعبت ، وكان أبرز العلوم التي برع فيها هما علما القراءات والحديث :

أ : شيوخه في علم القراءات :

يستطيع الباحث الاعتماد في توثيق أسماء شيوخ ابن مهران في علم القراءات على ما ذكره تاج القراء الكرماني في كتابه (النهاية في شرح الغاية في القراءات العشر) ، إذ أفرد قائمة بهؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم ابن مهران هذا العلم ، قال الكرماني : ((وَهَذا فَصلٌ أَذكُرُ فِيهِ شُيُوخَ ابنِ مِهرَانَ ، فَإِنهُ كَثِيرٌ مَا يُحِيلُ عَلَيهِم ، وَلاَ يَسَعُ للمُقرِئِ جَهلُهُ :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ ـ أَبُو القَاسِمِ زَيدُ بنُ عَلِيٍّ .

٢ ـ أَبُو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ جَعفَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الهَيثَمِ .

٣ ـ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَرثَدٍ التَّمِيمِيُّ البُخَارِيُّ .

٤ ـ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ المُوصِلِيُّ النَّقَّاشُ .

٥ ـ أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ جَعفَرِ ابنِ بُوَيَانٍ .

٦ ـ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَامِدٍ الصَّفَّارُ المُقرِئُ .

٧ ـ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مِقسَمٍ الإِمَامُ .

٨ ـ أَبُو الصَّقرِ مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ المُقرِئُ المَعرُوفُ بِابنِ الدَّورَقِيِّ .

٩ ـ أَبُو عِيسَى بَكَّارُ بنُ أَحمَدَ بنِ بَكَّارِ بنِ بَنَانٍ .

١٠ ـ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ بنِ مُرٍّ بنِ الحُرِّ الرَّبعِيِّ المَعرُوفُ بِابنِ الأَخرَمِ

١١ ـ أَبُو الحَسَنِ حَمَّادُ بنُ أَحمَدَ ابنِ حَمَّادٍ الضَّرِيرُ .

١٢ ـ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ دَاوُدَ النَّقَّارُ .

١٣ ـ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ جَعفَرِ بنِ خَلِيعٍ الخَيَّاطُ المَعرُوفُ بِابنِ القَلانِسِيِّ.

١٤ ـ أَبُو جَعفَرٍ الهَاشِمِيُّ عَبدُ اللهِ ابنُ عَبدِ الصَّمَدِ بنِ المُهتَدِي بِاللهِ .

١٥ ـ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُرَّةَ الجُرَيبِيُّ النَّقَّاشُ .

١٦ ـ أَبُو القَاسِمِ يَحيَى بنُ أَحمَدَ بنِ يَحيَى القَصبَانِيُّ .

١٧ ـ أَبُو عَلِيٍّ إِسمَاعِيلُ بنُ شُعَيبٍ النَّهَاوَنْدِيُّ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨ ـ أَبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ كَامِلِ بنِ خَلَفٍ القَاضِي الفَقِيهُ .

١٩ ـ أَبُو الحَسَنِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مِقسَمٍ .

٢٠ ـ أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الأَصبَهَانِيُّ))[٢٧] .

ب : شيوخه في علم الحديث :

وأما شيوخه الذين أخذ عنهم علم الحديث فذكر العلماء منهم أربعة ، هم :

١ ـ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[٢٨] .

٢ ـ أبو العباس السراج الثقفي[٢٩] .

٣ ـ أبو العباس الماسرجسي[٣٠] .

٤ ـ مكي بن عبدان[٣١] .

٥ ـ تلامذته :

أما تلامذة ابن مهران فهم كثر ، وهذا يرجع إلى عوامل كثيرة ، منها أنه كان إمام القراء ومصنفهم في وقته ، مشتهراً بالضبط وحسن الأداء والأمانة ، متنقلاً في البلاد للتعلم والتعليم ، طويل عمرٍ قضاه في خدمة كتاب الله الكريم ، وقد ذكر العلماء جملة من هؤلاء التلامذة ، يمكن تقسيمهم على النحو الآتي :

أ : تلامذته في علم القراءات :

١ ـ عبد الله بن الحسين الحاكم النيسابوري ، قال : ((انتقيت عليه خمسة أجزاء، وقرأت عليه ببخارى كتاب الشامل له في القراءات))[٣٢] ، وهو من تلامذته في علم الحديث أيضاً[٣٣] .

٢ ـ أبو الوفاء مهدي بن طرارة ، شيخ الهذلي[٣٤] .

٣ ـ أبو القاسم علي بن أحمد البستي المقرئ ، وقيل : علي بن محمد[٣٥] ، شيخ الواحدي[٣٦] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ ـ سعيد بن محمد الحيري[٣٧] .

٥ ـ منصور بن أحمد العراقي[٣٨] .

٦ ـ طاهر بن علي الصيرفي[٣٩] .

٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي[٤٠] .

٩ ـ علي بن عبد الله الفارسي[٤١] .

١٠ ـ أبو بكر محمد بن أحمد الكرابيسي[٤٢] .

١١ ـ علي بن محمد الفارسي[٤٣] .

١٢ ـ أحمد بن إبراهيم المقرئ[٤٤] .

١٣ ـ عبيد الله بن محمد الطوسي[٤٥] .

ب : تلامذته في علم الحديث :

١ ـ أبو حفص بن مسرور[٤٦] .

٢ ـ أبو سعد الكنجروذي[٤٧] .

٣ ـ عبد الرحمن بن الحسن بن عليك[٤٨] .

٤ ـ أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ[٤٩] .

٦ ـ مؤلفاته :

ترك ابن مهران تراثاً ضخماً ومتنوعاً في علم القراءات بشكل خاص ، وفي علوم القرآن بشكل عام ، وهو تراث يدل على براعة صاحبه ، وتقدمه بين أقرانه ، وسعة علمه ، إلا أن ما يؤسف له هو أن هذا التراث قد فُقِد كثير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منه ، ولم يعثر الباحثون إلا على نسبة قليلة من مؤلفات ابن مهران ، وهنا يمكن ترتيب ما أمكن الوصول إليه من أسماء هذه المؤلفات ترتيباً ألفبائياً :

١ ـ آيات القرآن[٥٠] .

٢ ـ الاتفاق والانفراد[٥١].

٣ ـ اختلاف عدد السور[٥٢] .

٤ ـ الاستعاذة بحججها [٥٣] ، وقد حققه الدكتور محمد غياث الجنباز مع كتاب الغاية باسم (الاستعاذة والتسمية) .

٥ ـ الإمالات ، وهو كتابنا هذا

٦ ـ الانفراد[٥٤] .

٧ ـ رؤوس الآيات[٥٥] .

٨ ـ الشامل في القراءات[٥٦] .

٩ ـ شرح الإمالات ، وهو شرح لكتاب الإمالات المذكور ، وقد نقل عنه تاج القراء الكرماني نصوصاً نذكرها في مواضعها من النص المحقق .

١٠ ـ شرح التحقيق[٥٧].

١١ ـ طبقات القراء[٥٨] .

١٢ ـ علل كتاب الغاية[٥٩] .

١٣ ـ الغاية في القراءات العشر[٦٠] ، وهو أشهر كتبه ، وقد شرحه العلماء ، وحقق وطبع طبعات عدة .

١٤ ـ غرائب القراءات[٦١] ، وقيل : غرائب القرآن[٦٢].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥ ـ قراءة أبي عمرو[٦٣] ، ذكره تاج القراء الكرماني باسم (المفرد لأبي عمرو)[٦٤].

١٦ ـ قراءة عبد الله بن عمرو[٦٥].

١٧ ـ الكامل في علل القراءات ، ذكره أبو الحسن علي بن محمد الفارسي (٤٣١هـ) في كتابه شرح الغاية في القراءات العشر وعللها[٦٦] .

١٨ ـ المبسوط في القراءات العشر[٦٧] ، وهو محقق ومطبوع ـ

١٩ ـ المجرد لقالون عن نافع ، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية[٦٨].

٢٠ ـ المدات[٦٩] ، مخطوط في مركز الملك فيصل / المملكة العربية السعودية – الرياض ، ضمن مجموع برقم (ب/ ٤٤٥٩٣) الصفحات ٨٠ظ – ٨١ظ ، وقد قمت بتحقيقه بالاشتراك مع أخي الدكتور سعدون عزاوي عليوي ، ونُشر في مجلة آداب الفراهيدي الصادرة عن كلية الآداب بجامعة تكريت، العدد ٢٥، آذار ٢٠١٦ .

٢١ ـ مذهب حمزة في الهمز في الوقف[٧٠] ، ولعله كتاب (ترك الهمز) الذي ذكره تاج القراء الكرماني ، ونقل عنه نصوصاً في كتاب النهاية[٧١]، وسماه أيضاً (المفرد لحذف الهمزة)[٧٢] .

٢٢ ـ المعجم ، وقيل : شرح المعجم[٧٣] ، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية[٧٤].

٢٣ ـ المُفرَدُ لأَبِي جَعفَر، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية[٧٥].

٢٤ ـ مُفرَدُ حَفصٍ ، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية[٧٦] .

٢٥ ـ مُفرَدُ نَافِعٍ ، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية مرتين[٧٧] .

٢٦ ـ مُفرَدُ وَرشٍ ، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية[٧٨] .

٢٧ ـ مُفرَدُ يَزِيدَ ، ذكره تاج القراء الكرماني في كتاب النهاية[٧٩] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨ ـ المقاطع والمبادئ[٨٠].

٢٩ ـ الوقف والابتداء[٨١] .

٣٠ ـ وقوف القرآن[٨٢] .

ثانياً : تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني :

١ ـ اسمه ونسبه :

أبو القاسم ، برهان الدين ، وقيل : نور الدين[٨٣] ، محمود بن حمزة بن نصر الكرماني ، المعروف بتاج القراء ، النحوي ، المقرئ ، الشافعي ، وقيل : الحنفي[٨٤] ، الفقيه ، الصوفي ، المفسر[٨٥] .

نسبته إلى (كَرمان) ، بكسر الكاف ، وقيل : بفتحها[٨٦] ، ولم تأت المصادر التي ترجمت للكرماني بمعلومات وافية عن ولادته ونشأته وطلبه العلم ، ورجح الدكتور شمران سركال العجلي في مقدمة تحقيقه لكتاب غرائب التفسير وعجائب التأويل أن ولادته كانت في أوائل النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ، أو نهاية النصف الأول[٨٧] .

٢ ـ سيرته :

عاصر الكرماني ثلاثة من الخلفاء العباسيين في الأقل ، وهم المقتدي بأمر الله ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله ، الذي بويع بالخلافة سنة ٤٦٧ هـ ، واستمر فيها حتى وفاته سنة ٤٨٧ هـ[٨٨] ، وابنه المستظهر بالله، أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله ، الذي ولي الخلافة بعد أبيه ، إلى أن توفي سنة ٥١٢ هـ[٨٩] ، والمسترشد بالله بن المستظهر بالله ، الذي قُتِل سنة ٥٢٩ هـ[٩٠] .

وإذا سلمنا بأن وفاة الكرماني كانت بعد سنة ٥٣١ هـ ، فإنه يكون قد أدرك خلافة الراشد بالله بن المسترشد بالله الذي ولي الخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٥٢٩ هـ ، إلا أن خلافته لم تدم إلا أحد عشر شهراً ، وأحد عشر يوماً ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فخُلِع على يد السلطان مسعود السلجوقي[٩١] ، وولي الخلافة بعده عمُّهُ المقتفي لأمر الله بن المستظهر بالله ، الذي دامت خلافته أربعةً وعشرين عاماً ، وتوفي في سنة ٥٥٥هـ[٩٢] ، أي إن الكرماني أدرك خمسة من خلفاء بني العباس .

وأفادت المصادر التي ترجمت للكرماني ، ومنها معجم البلدان لياقوت الحموي ، ((أنَّه لم يفارق وطنه ، ولا رحل عنه))[٩٣] ، فولادته ونشأته في كرمان ، وبها تعلَّم علومه ، وأخذ عن شيوخه ، وهذا الأمر بحاجة إلى إعادة نظر ، وبخاصة إذا ورد الدليل بخلافه ، فالكرمانيُّ أخذ عن شيوخٍ ينتسبون إلى بلدان أخرى ، ولم يرد في تراجمهم أنهم رحلوا إلى كرمان ، ولا استوطنوها ، ومن المعروف أن الشيخ إنما يؤتى في حلقة علمه ، ولا يأتي هو ، فكيف تلقى الكرماني علومه ، على سعتها وتنوعها ، وهو لم يغادر بلده ؟ فضلاً عن ذلك فقد وردت بعض الإشارات في كتبه تشير إلى ترحاله ، ومنها إشارته في مقدمة كتاب النهاية إلى لقائه المقرئَ أبا يزيد أحمد ابن أبي بكر الضرير البغوي ، صاحب كتاب شرح مشكلات الغاية ، في بغداد ، وقراءته الكتاب عليه[٩٤] ، وهذا دليل قاطع على بطلان الدعوى السابقة .

وكانت ولاية كرمان ومدنها في الحقبة التي عاش فيها تاج القراء الكرماني تحت سيطرة السلاجقة ، فقد خضعت لسلطانهم سنة ٤٤٣ هـ ، بعد قضائهم على سلطان البويهيين ، وتمكنهم من بسط نفوذهم على أكثر الأقاليم الشرقية ، وقد قسم ملكهم طغرل بك تلك البلدان على أفراد أسرته ، وعين كل واحد منهم حاكماً على ولاية ، وكانت كرمان من نصيب قاورد ، أكبر أبناء أخيه جغري ، وتوارث أبناؤه الحكم في ولاية كرمان حتى سنة ٥٨٣هـ، ونعمت تلك البلاد بالهدوء في ظل حكم هذه الأسرة[٩٥] .

٣ـ مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال ياقوت الحموي فيه : ((محمود بن حمزة بن نصر الكرماني ، النحوي ، هو تاج القراء ، وأحد العلماء الفقهاء النبلاء ، صاحب التصانيف والفضل ، كان عجباً في دقة الفهم وحسن الاستنباط)) [٩٦] .

وقال ابن الجزري : ((إمام كبير ، محقق ، ثقة ، كبير المحل))[٩٧] .

وقال محمد بن علي الداودي (ت٩٤٥هـ) : ((النحوي ، المعروف بتاج القراء))[٩٨] .

وقال حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) : ((المقرئ الشافعي ، المعروف بتاج القراء))[٩٩] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال إسماعيل باشا البغدادي : ((المقرئ ، المفسر ، الشافعي ، المعروف بتاج القراء))[١٠٠] .

وقال عمر رضا كحالة : ((الشافعي ، ويعرف بتاج القراء ... مقرئ ، مفسر ، نحوي ، صرفي))[١٠١] .

فالكرماني هو : تاج القراء ، والمقرئ ، والمفسر ، والنحوي ، والصرفي وأحد العلماء الفقهاء النبلاء ، وهو صاحب التصانيف والفضل ، والعجب في دقة الفهم ، وحسن الاستنباط .

ومن جهة أخرى فقد ورد في مؤلفاته بعض العبارات التي وثقها النسَّاخ في بيان منزلته ، منها ما جاء في أول كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل : ((الشيخ الإمام ، سعد الإسلام ، برهان الدين ، ضياء الأئمة ، جمال العلماء ، قطب الأفاضل ، زين المفسرين ، رئيس الفريقين ، تاج القراء))[١٠٢].

وجاء في مقدمة كتاب النهاية : ((الشيخ الإمام الأجل الأوحد ، برهان الدين ، زين الفريقين ، سعد الإسلام ، تاج القراء ، رئيس الأئمة))[١٠٣].

وفي كتابه لباب التفاسير : ((الشيخ الإمام الأجل ، تاج القراء ، سعد الإسلام ، ضياء الأئمة ، برهان العلماء))[١٠٤] .

٤ ـ وفاته .

اختلف الباحثون في تحديد تاريخ وفاة تاج القراء الكرماني ، والسبب في ذلك يعود إلى عدم تحديد المصادر القديمة لسنة معينة لهذا التاريخ ، فاكتفت بالقول إنه كان في حدود الخمس مئة ، ولعل الراجح في هذا الأمر أنه توفي بعد سنة خمس مئة وخمس وثلاثين للهجرة ؛ لورود الأدلة على ذلك ، وقد ناقشت هذه الأدلة في تحقيقي لكتاب النهاية مما يغني عن إعادتها هنا[١٠٥] .

٥ ـ شيوخه .

لو اكتفينا في قراءة شيوخ الكرماني بما ذُكِرَ في كتاب النهاية لخرجنا بثلاثة أسماء لم تزد كتبه الأخرى على ما جاء فيها شيئاً ، وهذه الأسماء هي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ـ والده حمزة بن نصر بن أحمد بن الساكن الهمداني المذكر ، مقرئ متصدر[١٠٦] ، قرأ بالعشر وغيرها على أبي نصر محمد بن أحمد الكركانجي ، وسمع أبا منصور المقومي .

٢ـ أبو سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل الضرير النيسابوري ، وهو شيخه في القراءات والتفسير.

٣ ـ محمد بن حامد بن الحسن الخيامي الطوسي ، وهو مقرئ متصدر ، روى القراءات عن عبيد الله بن محمد الطوسي ، وعبد الله بن الحسين النيسابوري[١٠٧].

٦ـ تلاميذه .

لم تذكر المصادر سوى القليل عمَّن أخذ عن الكرماني ، وقد أمكن الوقوف على اثنين من العلماء في القراءات والتفسير ممن أخذوا عنه ، وذلك من خلال ما ورد في بعض المصادر أو بعض كتبه أو كتب تلامذته ، وهذان العالمان هما :

١ ـ أبو عبد الله نصر بن علي بن أبي مريم ، الشيرازي ، المتوفى بعد سنة ٥٦٥هـ ، صاحب كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها .

٢ ـ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله ، الكرماني ، المتوفى سنة ٥٦٣هـ ، مؤلف كتاب شواذ القراءات، وكتاب قراءة الكسائي .

٧ـ مؤلفاته .

أ ـ الإفادة في النحو.

ب ـ الإيجاز في النحو.

ج ـ البرهان في توجيه متشابه القرآن ، وهو محقق ومطبوع مرات عدَّة .

د ـ خط المصاحف ، وقد حققه الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد ، وطُبِعَ الطبعة الأولى على نفقة جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين سنة ٢٠١٢م ، وطبع طبعة أخرى في دار الغوثاني بدمشق سنة ٢٠١٥م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ ـ شرح اللمع في النحو ، وهو شرح لكتاب اللمع لابن جني.

و ـ العنوان في النحو ، وقد حققه الدكتور حازم سعيد البياتي ، والدكتورة منال صلاح الدين عزيز ، وطُبع في دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي ، ملحقاً بالعدد (٢١) من مجلة الأحمدية في العام ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .

ز ـ غرائب التفسير وعجائب التأويل ، حققه الدكتور شمران سركال العجلي ، وطُبع في دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ح ـ لباب التفاسير ، وقيل : لباب التفسير[١٠٨] ، والصواب الأول لوروده عن المؤلف في غرائب التفسير[١٠٩] .

ط ـ النظامي في النحو ، مختصر كتاب اللمع لابن جني .

ي ـ النهاية في شرح الغاية في القراءات ، وقيل : الهداية ، والأول أصوب ، وقد أشرت إليه سابقاً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني :

تعريف الإمالة ، وأسبابها ، وموانعها .

أولاً : تعريف الإمالة :

عرَّف علماء العربية الإمالة بقولهم : ((أَن تَنحُوَ بِالفَتحَةِ نَحوَ الكَسرَةِ ، وَبِالأَلِفِ نَحوَ اليَاءِ ، فَيَظهَرَ بَينَهُمَا حَرَكَةٌ ، وَهيَ وَاسِطَةٌ بَينَ الحَرَكَتَينِ ، وَحَرفٌ هُوَ وَاسِطَةٌ بَينَ الحَرفَينِ))[١١٠] .

وقد ذكروا من الحركات حركة بين الفتح والكسر ، تسمى حركة الإمالة ، وهذه إذا أشبعتها تولَّد من إشباعها ألف تسمَّى ألف الإمالة .

ويقابل الإمالةَ الفتحُ ، وهو في اصطلاح العلماء النطق بالألف على طبيعتها المعتادة ، أو كما قال ابن الطحَّان: ((عبارة عن النطق بالألف مركبةً على فتحة خالصة غير ممالة إلى مصاف الكسر))[١١١] .

والإمالة نوع من التجانس أو المماثلة بين حروف الكلمة ناشئ عن التجانس بين حركاتها ، وهذا التعريف هو الشائع بين علماء العربية ابتداء من سيبويه[١١٢] ، وهو الذي عليه القراء[١١٣] .

والفتح والإمالة لغتان فاشيتان في كلام العرب ، قال أبو عمرو الداني (٤٤٤هـ) : ((اعلموا ، أحسن الله إرشادكم ، أن الفتح والإمالة في ما اختلف القراء فيه ، لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب ، الذين نزل القرآن بلغتهم والفتح لغة أهل الحجاز ، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس))[١١٤] .

على أن هذا القول لا يؤخذ على إطلاقه ، فالإمالة ليست لغةَ عامةِ أهل نجد، كما أن الفتح ليس لغةَ عامةِ أهل الحجاز ، ومصداق ذلك ما ذكره سيبويه في الباب الذي خصصه للحديث عمَّا (تمال فيه الألفات) ، قال بعد أن ذكر مواضع مما يمال : ((وجميع هذا لا يميله ناسٌ كثيرٌ من بني تميم وغيرهم))[١١٥] ، وقال في موضع آخر : ((

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما يميلون ألفه كل شيء كان من بنات الياء والواو مما هما فيه عين ... وهي لغة لبعض أهل الحجاز ، فأما العامة فلا يميلون))[١١٦].

فالإمالة لم تكن تقتصر على القبائل التي ذكرها الداني ، وإنما كانت أكثر شيوعاً ، وربما كانت تنتظم معظم القبائل العربية ، على تفاوت في ما بينها قلَّة وكثرة[١١٧] .

وقد أُلِّفت في موضوع الإمالة قديماً وحديثاً كتب كثيرة ، فضلاً عما وضعه العلماء من فصول مستقلة لهذا الموضوع ابتداء من سيبويه إلى يومنا هذا ، فمن الكتب القديمة كتاب الإمالات وشرحه لابن مهران ، وكتاب الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة لأبي عمرو الداني (٤٤٤ه) ، وكتاب قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين ، لابن القاصح (٨٠١ه) ، ومن الكتب المؤلفة حديثاً كتاب الإمالة في القراءات واللهجات العربية للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وكتاب الإمالة في اللغات السامية للدكتور حازم علي كمال الدين ، وغيرها .

ثانياً : أسباب الإمالة :

تتلخص أسباب الإمالة عند علماء العربية بَعدَ سِيبَوَيهِ في ست نقاط رئيسة ، وهذه الأسباب مأخوذة مما ذكره سِيبَوَيهُ في كتابه ، إلا أن سيبويه توسع في ذكرها فجعلها اثني عشر سبباً[١١٨] ، وَاختَصَرَ العلماء ذلك في هذه الستة الأَسبَابِ ، وهِيَ[١١٩] :

١ ـ مَا أُمِيلَ مِن أَجلِ اليَاءِ قَبلَهُ ، مِثلُ : شَيبَانَ ، وَغَيلاَنَ ، وَغَيرُهَا .

٢ ـ مَا أُمِيلَ مِن أَجلِ كَسرَةٍ قَبلَهُ أَو بَعدَهُ ، وَقَد جَمَعُوا فِيهِ الأَسبَابَ الأَربَعَةَ الأُولَى التِي ذَكَرَهَا سِيبَوَيهُ.

٣ ـ مَا انقَلَبَ مِن يَاءٍ يُمَالُ ؛ لأَنَّهُ مِن يَاءٍ ، نَحوُ : نَابٍ ، وَرَجُلٌ مَالٌّ ، وَبَاعَ ، قَالَ ابنُ السَّرَّاجِ : ((وَإِذَا جَاوَزَتِ الأَسمَاءُ أَربَعَةَ أَحرُفٍ ، أَو جَاوَزَت مِن بَنَاتِ الوَاوِ ، فَالإِمَالَةُ مُستَتِبَّةٌ ، لأَنَّهَا مَوَاضِعُ تَصِيرُ فِيهِ يَاءَاتٍ))[١٢٠]، وَيَدخُلُ فِي هَذَا السَّبَبِ كُلُّ أَلِفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأنِيثِ أَو لِغَيرِهِ ، نَحوُ : حُبلَى ، وَمَعزَى ، لأَنَّهَا تُقلَبُ يَاءً فِي التَّثنِيَةِ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ ـ مَا شُبِّهَ بِالْمُنقَلِبِ مِنَ اليَاءِ ، كُلُّ شَيءٍ مِن بَنَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ كَانَت عَينُهُ مَفتُوحَةً ، تُمَالُ أَلِفُهُ ، قَالَ ابنُ السَّرَّاجِ : ((أَمَّا مَا كَانَ مِن بَنَاتِ اليَاءِ فَتُمَالُ أَلِفُهُ ، لأَنَّهَا فِي مَوضِعِ يَاءٍ ، وَبَدَلٌ مِنهَا ، وَأَمَّا بَنَاتُ الوَاوِ فَشَبَّهُوهَا بِاليَاءِ لِغَلَبَةِ اليَاءِ عَلَى هَذِهِ اللاَّمِ إِذَا جَاوَزَت ثَلاَثَةَ أَحرُفٍ))[١٢١] ، وَمِثَالُهَا : قَفَا ، وَعَصَا ، وَالقَنَا ، وَالقَطَا.

٥ ـ مَا يُمَالُ لأَنَّ الحَرفَ الذِي قَبلَ الأَلِفِ يُكسَرُ فِي (فَعَلتُ) ، نَحوُ : خَافَ ، وَطَابَ، وَهَابَ ؛ لأَنَّهَا مِن : خِفتُ ، وَطِبتُ ، وَهِبتُ .

٦ ـ الإِمَالَةُ لِلإِمَالَةِ : نَحوُ : عِمَادَا ، فَتُمَالُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ لإِمَالَةِ الأَلِفِ الأُولَى ، قَالَ ابنُ السَّرَّاجِ : ((وَقَالُوا : فِي مَهَارِي ، تُمِيلُ الأَلِفَ وَمَا قَبلَهَا))[١٢٢] .

وَجَعَلَ الصَّيمَرِيُّ أَسبَابَ الإِمَالَةِ خَمسَةً ، هِيَ : الكَسرَةُ ، وَاليَاءُ ، وَالانقِلاَبُ مِنَ اليَاءِ ، وَالْمُشَبَّهَةُ بِالْمُنقَلِبَةِ مِنَ اليَاءِ ، وَالإِمَالَةُ لِلإِمَالَةِ[١٢٣] .

وَذَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ أَنَّهَا سَبعةٌ بِزِيَادَةِ الإِمَالَةِ لِكَثرَةِ الاستِعمَالِ[١٢٤]

ومن الأسباب الأخرى للإمالة ، عند بعض القراء ، موافقتهم لبعض مصاحف الأمصار مما رُسِمَ فيها الألفُ ياءً ، ومن ذلك موافقةُ خلفٍ لحمزةَ في إمالة ﴿جَآءَ﴾ ، و﴿شَآءَ﴾ ، وموافقة ابن ذكوان له في هذين الحرفين ، وفي ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة١٠] ، قال تاج القراء الكرماني : ((قِيلَ : لِمُوَافَقَةِ مَصَاحِفِهِم ، وَقِيلَ : لأَنَّهُ دُعَاءٌ لاَ خَبَرٌ))[١٢٥] .

ومنها إمالة بعض القراء لكل سورة في القرآن فواصل آياتها على الياء ، من غير مراعاة لوزن ، ولا فرق بين بنات الياء وبنات الواو ، ولا بين الراء وغيره ، وَالسور التي آياتها على الياء هيَ : طه ، وَالنَّجمُ ، وَالمَعَارِجُ ، وَالقِيَامَةُ، وَالنَّازِعَاتُ ، وَعَبَسَ ، وَالأَعلَى ، وَالشَّمسُ ، وَاللَّيلُ ، وَالضُّحَى ، وَالعَلَقُ[١٢٦] .

والمتتبع لأسباب الإمالة عند العلماء[١٢٧] يجد أن ما ذكروه لا يعدو أن يكون تعليلاً لمذاهب القراء في ما أمالوه، وهو الغاية التي من أجلها شمر هؤلاء العلماء عن سواعد الجد لخدمة هذا الكتاب الكريم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : موانع الإمالة :

تتمثل موانع الإمالة في عُرف القراء في ما نقله محمد بن إسحاق البخاري عن أبي عمرو بن العلاء (١٥٤هـ) من أنه يميل ، إلا أن يلتقي الألف التي بعدها الراء بأحد الحروف الموانع ، وهي سبعة أحرفٍ ، وقيل : تسعة ، وما جاء منها في القرآن الكريم ستة فقط ، هي : الحاء ، والعين والخاء ، والغين ، والصاد ، والطاء ، وأما الثلاثة الأخرى ، وهي القاف والضاد والظاء ، فلم يرد لها في القرآن الكريم أمثلة[١٢٨].

وقد لخص علماء العربية موانع الإمالة في أربعة نقاط ، هي[١٢٩]:

١ ـ أن يجاور الألفَ صوتٌ من أصوات الإطباق أو الاستعلاء .

٢ ـ إذا كان ما بعد الألف مضموماً أو مفتوحاً ، نحو : آجُر وخاتَم .

٣ ـ إذا كان ما قبل الألف مفتوحاً ، نحو : رَبَاب ، وجمَاد .

٤ ـ إذا كان بعد الألف راءٌ ، على أن لا تكون مكسورةً ، ولا عبرة في كون الحرف السابق للألف حرف إطباق أو غيره ، نحو : ذاكِرٌ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث :

كتاب الإمالات ، ونسبته إلى مؤلفه ، وأهميته ، ونسخته المحققة ، وما تميزت به رواية الكرماني .

المطلب الأول :

تحقيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، وأهميته .

أولاً : تحقيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى ابن مهران .

لم أجد ذكراً لكتاب الإمالات في ما اطلعت عليه من مصادر ترجمت لابن مهران ، ولعل مرد ذلك إلى اهتمام المؤلفين بالحديث عمَّا اشتهر له من كتب كبيرة ، ومنها الغاية ، والشامل ، والمبسوط ، وغيرها ، وترك ما سواها من الرسائل الصغيرة ، ومنها كتاب الإمالات الذي بين أيدينا.

وقد جاء ذكر شيء من هذه التسمية عند أبي القاسم الهذلي (٤٤٦هـ) في كتابه الكامل في القراءات العشر ، إذ قال : ((واعلم أن قتيبة حين دخل أبو علي النهاوندي بغداد بروايته حكى لأهل بغداد ما له نبرة ، ولم يعتبر الموانع وغيرها ، فاختاروا منها ، اختياراً فسموه إمالة قتيبة ، وتركوا ما كان منها بشعاً في اللفظ ، وهو صحيح في العربية ، لكن لما[١٣٠] قرأناها في أصفهان بعد قراءتنا إياها بمصر وجدنا زيادات في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي وأصحاب الحمامي ... فأتوا بالإمالة في كتبهم على حدٍّ ما نقلت عن قتيبة ، وقرأتها بعد ذلك على أصحاب ابن مهران وأصحاب العراقي))[١٣١].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكرت في المقدمة أن رواية الكتاب جاءت في مواضع متناثرة من كتاب النهاية في شرح الغاية في القراءات لتاج القراء الكرماني ، وهذه المواضع صرَّح فيها الكرماني باسم الكتاب ، وبنسبته إلى ابن مهران ، مما لا يدع مجالاً للشك في هذا الاسم ، وفي هذه النسبة .

وقد أكثر الكرماني من النقل عن كتاب الإمالات في كتابه النهاية ، فنجد نصوصاً كثيرة ، وكذلك الحال في ما يخص كتاب شرح الإمالات ، على نحو ما سنقف عنده ، وقد ذكره في موضع واحد باسم : شرح الإمالة[١٣٢] ، الذي شَرَحَ فيه ابن مهران كتاب الإمالة لقتيبة الذي دوَّن فيه حروفاً رواها عن الكسائي ، وانفرد بها عنه وهو ما صرَّح به أبو عمرو الداني (٤٤٤هـ) في كتابه جامع البيان في القراءات السبع المشهورة[١٣٣] .

على أن ذلك لا يعني أن ابن مهران قد استوفى في كتابه هذا جميع إمالات قتيبة ، قال تاج القراء الكرماني : ((وَلِقُتَيبَةَ أَقيِسَةٌ تَطَّرِدُ مِن غَيرِ طُرُقِ ابنِ مِهرَانَ ، وَهوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيخُ أَبُو الفَضلِ الرَّازِي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ وَغَيرُهُ مِنَ القُرَّاءِ المَعرُوفِينَ ، قَالُوا: كَانَ قُتَيبَةُ يُمِيلُ كُلَّ أَلِفٍ بَعدَهَا كَسرَةٌ أَو قَبلَهَا ، إِذَا خَلاَ مِنَ المَوَانِعِ ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ثُلُثُ مِنَ القُرآنِ))[١٣٤] .

ثانياً : موضوع كتاب الإمالات وأهميته .

كتاب الإمالات ، كما هو واضح من عنوانه ، وكما ذكرنا في ما مضى من صفحات ، هو بيان لإمالات قتيبة بن مهران في ما رواه عن علي بن حمزة الكسائي الكوفي ، وتكمن أهمية الكتاب في الأمور الآتية :

١ – إنه أول كتاب مستقل جمع المواضع التي يختار الكسائي إمالتها ، فلم ترد هذه المواضع في ما سبقه من مؤلفات .

٢ ـ اهتمام ابن مهران بذكر أمثلة الإمالة في القرآن الكريم ، دون إغفال شيءٍ منها ، أعطى للكتاب أهمية مضافة ، وجعله دليلاً يستند إليه القارئ لمعرفة ما يُمالُ وما لا يُمال من كلمات القرآن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ ـ الاختصار في العبارة على نحو يُسَهِّلُ على القارئ طريق الأخذ ، فجاءت عبارة ابن مهران موجزة إلى الحد الذي يكتفي فيه بذكر الكلمات المهالة ، وهو في هذا يقدم هذه المادة العلمية على نحو مُيَسَّرٍ ، مما يعطي الكتاب ميزة تجعله يصلح أن يكون كتاباً يُدرَّسُ في المدارس الدينية ومعاهد الإقراء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني :

نسخة الكتاب المحققة ، وما تميزت به قراءة الكرماني ، وعملي في التحقيق .

أولاً : نسخة الكتاب المحققة .

هذه النسخة قام بتحقيقها الدكتور محمد غياث الجنباز بالاعتماد على نسخة مخطوطة لكتاب الغاية موجودة في قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود تحت رقم ٦٨٧[١٣٥] ، والكتاب جاء ملحقا بكتاب الغاية فضلاً عن فصل في الاستعاذة وفصل في التسمية[١٣٦] .

وقد ذكر المحقق أن تاريخ نسخ الكتاب ربما يكون في القرن الثالث عشر للهجرة[١٣٧] ، وقد ابتدأ الكتاب بالقول : ((ذكر الإمالات التي تفرد بها قتيبة عن الكسائي بطريق النهاوندي على طريق الغاية ، وقد اختار ابن مهران – رحمه الله – هذا الطريق))[١٣٨] ، وهذه العبارة هي من زيادات النساخ كما هو واضح في كلماتها .

أما الرواية المنقولة عن ابن مهران فتبدأ بالحديث في مواضع الإمالة ابتداء من سورة الفاتحة إلى سورة الناس مروراً بخمس وثمانين سورة من سور القرآن الكريم مما ورد فيه ذكر لمواضع الإمالة ، قال ابن مهران في أول الكتاب : ((روى النهاوندي عن قتيبة : (الحمد لله رب العالمين) بكسر اللام من الله كسراً لطيفاً في جميع القرآن...))[١٣٩] .

أما بقية سور القرآن فلم يرد فيها شيء من هذه المواضع ، فأغفل المؤلف ذكرها ، وقد أنهى المؤلف كتابه بقوله : ((تمت الإمالة بحمد الله وحسن توفيقه ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين))[١٤٠] .

وقد تميزت النسخة المحققة بالأمور الآتية :

١ ـ ذكر ابن مهران السند الذي انتهت إليه رواية الإمالات عن الكسائي ، وهي الرواية التي تفرد بها قتيبة عن الكسائي بطريق النهاوندي ، وهي اختيار ابن مهران[١٤١] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ ـ أورد ابن مهران الإمالات تبعاً لتسلسل ورودها في القرآن الكريم ، مما يسهل على القارئ تتبع هذه المواضع في مظانها من السور ، وهذا يُسهِّل على الآخذ طريق الأخذ .

٣ ـ ذكر ابن مهران في مواضع من كتابه اختلاف الروايات في الإمالة وغيرها .

٤ ـ ذكر ابن مهران مقادير الإمالة من خلال التمييز بين ما يُذكر ممالاً على الإطلاق ، ويراد بهذا الإطلاق الإمالة الكبرى ، وبين ما يُذكر مقترناً بلفظة (قليلاً) ، أو (يسيراً) ، أو عبارة نحوها ، وهو ما يسميه علماء التجويد (الإمالة الصغرى) .

٥ ـ الاقتصار في ذكر إمالة الكلمات التي تكررت في القرآن الكريم بذكرها عند أول ورود لها ، وإتباعها بعبارة (في جميع القرآن) ، أو عبارة نحوها .

٦ ـ مما يؤخذ على هذه النشرة أنها اعتمدت أصلاً خطياً واحداً ، فجاءت بعض كلماتها غير مقروءة مما حدا بالمحقق إلى وضع نقاط حذف للدلالة على الكلمات غير المقروءة[١٤٢] .

٧ ـ قام المؤلف بالتعليل لبعض المسائل وذكر الاختلاف بين الرواية وما تعارف عليه أهل العربية ، مع الترجيح في بعض المواضع ، وهو قليل ، من ذلك قوله في إمالة : ﴿ وَقَالُوٓاْ مَهۡمَا ﴾ الأعراف: ١٣٢ : ((يُميل الميم قليلاً ، وهو منصوص في كتاب ، ورأيت أصحاب النحو والعربية يُضعفونه ولا يُجيزونه ، ولم يكن عند صاحبي له فيه حجة ولا علة ، وسألت أبا بكر بن مقسم ، فقال: هذا الحرف مشهور عن الكسائي في هذه الرواية ، وهي أجلُّ الروايات وأبينها عنه))[١٤٣] ، وقوله في إمالة : ﴿تَأۡنِنَا بِهِۦ ﴾ الأعراف: ١٣٢ : ((ليس ذلك قراءتنا ، وكان يقول : إنما كسرها للتاء المكسورة بعدها))[١٤٤] .

ثانياً : ما تميزت به قراءة تاج القراء الكرماني .

١ ـ الترتيب الألفبائي لمواضع الإمالة في القرآن الكريم ، وقد أشرت إلى ذلك من قبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ ـ أشار تاج القراء إلى أن الروايات عن قتيبة كثيرة ومختلفة ، ومعتمده في هذا على ما رواه أصحاب ابن مهران ، وما ذكره ابن مهران نفسه في كتابه ، وهو ما أشرت إليه في الفقرة السابقة ، ولم يُغفِل تاج القراء كون ابن مهران قد رتَّب الكتاب على وفق ترتيب سور القرآن الكريم ، إلا أنه قد أعاد هذا الترتيب على وفق الحروف ، حرفاً حرفاً ، وذلك للتسهيل على القارئ من خلال بحث الكلمات على وفق حروفها الممالة ، وهو ترتيب يُسهل على المتعلم معرفة ما يُمال وما لا يُمال من خلال حفظ الكلمات واستردادها على وفق حروفها .

٣ ـ اهتم تاج القراء كما ابن مهران بالتعليل لبعض ظواهر الإمالة ، من ذلك قوله في حرف الألف : ((يُميل ﴿ءَامِنَّا﴾ البقرة: ١٢٦ ، وكذلك كل اسم على وزن فاعل لكسرة العين ، إلا أن يكون فاء الفعل أو عينه أو لامه من حروف الموانع السبع ...))[١٤٥] ، وهو كثير .

٤ ـ عزز تاج القراء ما ذكره في هذا الباب بأقوال ابن مهران مما نقله عن كتاب شرح الإمالات لابن مهران نفسه ، أو من كتب أخرى لابن مهران لم يُصرِّح باسمها وهذا يعطي أهمية مضافة إلى قراءة تاج القراء ، فضلاً عن بيان سعة اطلاعه.

٥ ـ اهتم تاج القراء بذكر السند في ما روى عن ابن مهران ، وهو سند اعتمده في رواية كتاب الغاية عند شرحه .

٦ ـ النقل عن ابن مهران في ما رواه عن شيوخه وشيوخهم بسند متصل لدعم الرواية ، وهو ما اشتهر به علماؤنا رحمهم الله ، وذكر في ذلك قصة تقديم هارون الرشيد الكسائي للصلاة بالناس في المسجد الحرام على ما سنذكره في موضعه .

٧ ـ أردف تاج القراء ترتيب الحروف بفصل عن وقف حمزة والكسائي وخلف على هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء بإمالة ما قبلها ، قال : ((ولم يورد ابن مهران في الكتاب ذكر هاء التأنيث ، ولعل ذلك لما ذكره في كتاب الإمالات))[١٤٦]، ونقل في هذا المقام نصاً لابن مهران نورده في موضعه إن شاء الله .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : عملي في التحقيق .

١– قمت بنسخ النص الذي أورده تاج القراء في كتاب النهاية، وهو يبدأ بنهاية الصفحة ٤٦و ، وينتهي بالصفحة ٤٩و ، وهو النص الذي رتَّب فيه تاج القراء إمالات قتيبة على وفق الترتيب الألفبائي .

٢ – أثبتُّ عنوان الكتاب بين معقوفتين على وفق ما ذكره النص الأصلي ، أعني كتاب الإمالات بنشرة الدكتور محمد غياث الجنباز، كونه العنوان المعروف للكتاب ، ولعدم وجود عنوان مثبت في ما كتبه تاج القراء الكرماني.

٣ – في ما يخص النصوص التي نقلها تاج القراء في كتاب النهاية من كتاب شرح الإمالات لابن مهران تم التعامل معها على النحو الآتي :

أ ـ إن كان النص مذكوراً في كتاب الإمالات أثبته في موضعه من المتن ، وأشرت إلى ذلك في الهامش مع بيان موضعه في نشرة الدكتور الجنباز.

ب ـ أما إذا كان النص يشرح عبارة نقلها تاج القراء فإني أضع رقم الهامش عند تلك العبارة ، وأثبت النص في الهامش.

ج ـ إن لم يكن لعبارة تاج القراء المنقولة من كتاب شرح الإمالات متعلق في نص تاج القراء أثبتها في نهاية الحرف الذي تتعلق به حفاظاً على الترتيب الذي اختاره تاج القراء .

٤ – أثبتُّ في نهاية التحقيق فصلاً في وقف حمزة والكسائي وخلف على هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء بإمالة ما قبلها ، وذلك لنص تاج القراء على أن ابن مهران قد ذكره في كتاب الإمالات ، ولم أجده ضمن ما أثبته الدكتور الجنباز في نشرته .

٥ – قمت بضبط النص نحوياً وصرفياً وإملائياً ، مع استعمال علامات الترقيم لضبط قراءة الجمل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ – دوَّنت النصوص القرآنية على وفق ما جاء في مصحف المدينة للنشر الحاسوبي تجنباً للخطأ في ضبط رسم المصحف ، وقمت بتخريج الآيات حسب عدد مرات ورودها في المصحف ، فإن وردت في القرآن الكريم مرة واحدة خرَّجتها في المتن ، وإلا بتخريجها في الهامش ذاكراً مواضع ورودها في القرآن الكريم .

٧ – إيضاح ما أشكل من النصوص من خلال بيان المراد منها في الهامش، وتخريج المعلومات من مظانها في كتب القراءات والتجويد .

٨ – تجنبت التعريف بالأعلام الواردة أسماؤهم في النص ، اكتفاء بالتعريف بهم في كتاب النهاية ، ولأن أكثرهم قد ورد اسمه في النصوص المنقولة عن كتاب شرح الإمالات التي أثبتُّها في الهامش أصلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة :

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد :

فبعد هذه الرحلة مع تحقيق كتاب الإمالات على وفق قراءة تاج القراء الكرماني نخلص إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وهي على النحو الآتي:

١ – تضمنت سيرتا ابن مهران وتاج القراء الكرماني الوقوف عند محطات لم يقف عندها كثير من الباحثين ممن حققوا تراث هذين العلمين الكبيرين ، فضلاً عن ذكر شيوخ وتلامذة ومؤلفات لم يتطرق إليها باحث آخر.

٢ – تعارف الباحثون على أن كتاب (الإمالات) لابن مهران قد جاء بالرواية التي نشرها الدكتور محمد غياث الجنباز ، إلا أن هذه الرواية قد شابها الكثير من الغموض ، ووقعت نشرتها في كثير من أخطاء النُّساخ ، وبخاصة إذا علمنا أنها قد حُققت على أصل خطي واحد ، فجاء تحقيق الكتاب وإظهاره على نسخة ثانوية ، أعني على أصل لكتاب آخر ، تدارك فيه ناقله بعض فوائت النُّسّاخ، وأزال عن نسخته المحققة ذلك الغموض .

٣ – إعادة ترتيب الكتاب وتقديمه للقارئ على نحو أيسر من خلال اتباع طريقة الترتيب الألفبائي للكلمات ، مع عدم إغفال ترتيبها بحسب السور داخل كل حرف، وهي طريقة تسهل على دارسي القراءات طريق الأخذ لهذا العلم الشريف .

٤ – لعل هذا البحث تكمن فيه فائدة أخرى ، فضلاً عن تيسير قراءة النص ، وهي أنه أضاف إلى الكتاب المنقول فوائد وإيضاحات تخدمه ، وهذا ما نجده في نص كتاب الإمالات ، إذ نقل مؤلف النهاية إيضاحات لابن مهران منقولة عن كتابه شرح الإمالات ، وهو كتاب مفقود ، بيَّن فيه مؤلفه مراده على نحو يقطع الشك باليقين ، ويقدم المادة العلمية على نحو مُيسر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الختام يمكن القول إن تحقيق التراث ونشره أمر في غاية الأهمية ، ولذا يتوجب على الباحثين العمل في هذا المضمار ، وعدم الاقتصار في ذلك على نصوص الكتب المصرَّح بعناوينها ، وإنما التفتيش والتنقيب في أمَّات الكتب لاستخراج الكتب والرسائل المفقودة المنثورة بين ثنايا تلك الأمَّات ، فربما وقع الباحث على كنز مفقود متناثر يكون بجمعه قد أضاف على حقل المعرفة عملاً عجزت خزائن المخطوطات عن حفظ أصله .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني : النص المحقق

[ذكر الإمالات التي تفرد بها قتيبة عن الكسائي بطريق النهاوندي على طريق الغاية ، وقد اختار ابن مهران هذا الطريق]

فَصلٌ

اِعلَم أَنَّ إِمَالَةَ قُتَيبَةَ كَثِيرَةٌ ، وَالرِّوَايَاتِ عَنهُ مُختَلِفَةٌ ، وَاعتِمَادُ /٤٦ظ/ أَصحَابِ ابنِ مِهرَانَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُوَ فِي كِتَابِهِ فِي شَرحِ الإِمَالَةِ ، وَأَنَا أَذكُرُهَا(١٤٧) لَكَ حَرفاً حَرفاً ، فَإِنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ ذَكَرَهَا عَلَى تَرتِيبِ السُّوَرِ ، وَكَرَّرَهَا وَبَيَّنَ وُجُوهَهَا وَعِلَلَهَا وَطَوَّلَهَا.

الأَلِفُ :

يُمِيلُ ﴿ءَامِنًا﴾ [إبراهيم٣٥](١٤٨) ، وَكَذَلِكَ كُلَّ اسمٍ عَلَى وَزنِ (فَاعِل) لِكَسرَةِ العَينِ ، إِلاَّ أَن يَكُونَ فَاءُ الفِعلِ مِنهُ أَو عَينُهُ أَو لامُهُ حَرفاً مِن حُرُوفِ المَوَانِعِ السَّبعِ : الصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالغَينِ وَالخَاءِ وَالقَافِ ، دُونَ العَينِ وَالحَاءِ نَحوُ : ﴿صَابِرًا﴾(١٤٩) ، و﴿ضَامِرٍ﴾ [الحج٢٧] ، و﴿طَٰٓئِرٍ﴾ [الأنعام٣٨] و﴿ظَالِمٌ﴾ [الكهف٣٥] ، و﴿خَاسِرَةٌ﴾ [النازعات١٢] ، و﴿غَالِبٌ﴾ [يوسف٢١].

وَيُمِيلُ ﴿حَاسِدٍ﴾ [الفلق٥] ، و﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون٤] .

وَيُمِيلُ ﴿ءَامِنِينَ﴾ [يوسف٩٩] ، و﴿ءَامِنَةً﴾ [النحل١١٢] ، وَلاَ يُمِيلُ ﴿ءَامِنُونَ﴾ [النمل٨٩] .

وَيُمِيلُ ﴿بِئَاخِذِيهِ﴾ [البقرة٢٦٧] ، و﴿ءَاخِذِينَ﴾ [الذاريات١٦] ، ﴿ٱلْأَثِمِينَ﴾ [المائدة١٠٦] ، ﴿ٱلْآفِلِينَ﴾ [الأنعام٧٦] ، ﴿لِّلْآكِلِينَ﴾ [المؤمنون٢٠] ﴿ءَاسِنٍ﴾ [محمد١٥] ، ﴿ءَانِفًا﴾ [محمد١٦] ، ﴿ءَانٍ﴾ [الرحمن٤٤] ، ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية٥](١٥٠) ، وَلاَ يُمِيلُ ﴿بِئَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان١٥] ، وَوَزنُهَا (أَفعِلَةٌ) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَيُمِيلُ ﴿مَّارِبُ﴾ [طه١٨] ، وَكَذَلِكَ ﴿مَسَٰجِدَ﴾[١٥١]، وَمَا كَانَ عَلَى وَزنِ (مَفَاعِلِ)[١٥٢].

البَاءُ:

﴿بِبَابِلَ﴾ [البقرة١٠٢] ، ﴿عِبَادِ﴾ [الزمر١٧] إِذَا كَانَ الدَّالُ خَفضاً ، و﴿عِبَادًا﴾[١٥٣]، إِذَا كَانَ مَنصُوباً مُنَوَّناً ، و﴿عَنْ عِبَادَتِهِۦ﴾ [النساء١٧٢] ، وَمَا كَانَ عَلَى وَزنِ (فِعَالٍ) ، إِلاَّ أَن يَقَعَ قَبلَ الأَلِفِ حَرفٌ مِنَ المَوَانِعِ ، نَحوُ ﴿ٱلْبِغَآءِ﴾ [النور٣٣] ، و﴿ٱلْعِظَامِ﴾ [البقرة٢٥٩] .

فَإِن كَانَ المَانِعُ فَاءَ الفِعلِ أَمَالَ ، نَحوُ ﴿بِصِحَافٍ﴾ [الزخرف٧١] و﴿ظِلَٰلٍ﴾ [يس٥٦] ، و﴿ضِعَٰفًا﴾ [النساء٩] ، قَالَ ابنُ مِهرَانَ : ((وَلاَ يُمِيلُ ﴿ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد١٣] ؛ لأَنَّ وَزنَهُ (مَفعَلٌ) مِنَ الحَوَلِ وَالحِيلَةِ[١٥٤] .

قَالَ : وَقَالَ ابنُ مِقسَمٍ : هُوَ (فِعَالٌ) ، مَصدَرُ (مَاحَلَ ـ يُمَاحِلُ) ، بِمَعنَى: مَاكَرَ ، مِن قَولِهِم : (مَحَلَ بِهِ إِلَى السُّلطَانِ) ، أَي : مَكَرَ بِهِ ، كَالجِبَالِ فِي الخَفضِ))[١٥٥] .

﴿بَٰعِدَ﴾ [سبأ١٩] ، وَهوَ فِعلٌ ، ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن٥] ، ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [الواقعة١٨] ، ﴿لَّا بَارِدٍ﴾ [الواقعة٤٤] .

التَّاءُ:

﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة٤٤] ، و﴿كِتَٰبٍ﴾ [آل عمران٢٣] ، و﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة ١٩،٢٥] فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ، و﴿ٱلْقِتَالُ﴾ [الأنفال٦٥] فِي الخَفضِ ﴿تَارِكُ﴾ [هود١٢] ، ﴿بِتَارِكِيٓ﴾ [هود٥٣] ، ﴿بِتَابِعِ﴾ [البقرة١٤٥] ﴿ٱلتَّٰبِعِينَ﴾ [النور٣١] ، ﴿تَبَّتْ﴾ [التحريم٥] ، ﴿ٱلْأَوْتَادِ﴾[١٥٦]، ﴿ٱلشِّتَآءِ﴾ [قريش٢] ، مَعَهُ نُصَيرٌ[١٥٧] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثَّاءُ :

﴿ثَاوِيًا﴾ [القصص٤٥] ، ﴿ثَانِيَ﴾[١٥٨] ، ﴿ثَالِثُ﴾ [المائدة٧٣] ، ﴿وَثَامِنُهُمْ﴾ [الكهف٢٢] ، ﴿مَّثَانِيَ﴾ [الزمر٢٣] ، ﴿ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر٨٧] .

الجِيمُ :

قَالَ ابنُ مِهرَانَ : ((الجِيمُ وَالشِّينُ /٤٧و/ عِندَهُ حَالٌ فِي الإِمَالَةِ ، لَيسَ ذَلِكَ لِسَائِرِ الحُرُوفِ)) .

يُمِيلُ ﴿جَاعِلُ﴾ [البقرة٣٠] ، و﴿لَجَعِلُونَ﴾ [الكهف٨] ، و﴿ٱلْجَاهِلُ﴾ [البقرة٢٧٣] ، و﴿ٱلْجَاهِلُونَ﴾ [الفرقان٦٣] ، و﴿جَامِعُ﴾ [آل عمران٩] و﴿ٱلرِّجَالُ﴾ [النساء٣٤] ، فِي الحَرَكَاتِ الثَّلاثِ، ﴿ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾ [النساء٩٥] ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ﴾ [النساء٩٥] ، ﴿وَجَٰهِدْهُم﴾ [الفرقان٥٢] ، ﴿يُجَٰهِدُونَ﴾ [المائدة٥٤] وَمَا أَشبَهَهَا، ﴿مُتَجَانِفٍ﴾ [المائدة٣] ، ﴿جَٰثِمِينَ﴾ [الأعراف٧٨] و﴿جَاثِيَةً﴾ [الجاثية٢٨] ، ﴿ٱلْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة١١] ، و﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات٣] و﴿جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية١٢] ، و﴿جَامِدَةً﴾ [النمل٨٨] ، ﴿جَآئِرٌ﴾ [النحل٩] ﴿حِجَابًا﴾ [الإسراء٤٥] ، ﴿حِجَابٌ﴾ [الأعراف٤٦] ، ﴿جَانِبَ﴾ [الإسراء٦٨] ﴿بِجَانِبِهِۦ﴾[١٥٩] ، ﴿نُجَٰزِيَ﴾ [سبأ١٧] ، ﴿أَزْجَآئِهَآ﴾ [الحاقة١٧] ، ﴿يُجَاوِرُونَكَ﴾ [الأحزاب٦٠][١٦٠] .

الحَاءُ :

﴿فِي ٱلْأَرْحَامِ﴾[١٦١] ، فِي الخَفضِ ، ﴿يُحَارِبُونَ﴾ [المائدة٣٣] ، ﴿ٱلْحَٰسِبِينَ﴾ [الأنعام٦٢] ، ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [الأعراف٨٧] ، ﴿حَٰشِرِينَ﴾[١٦٢] ، ﴿ٱلْأَحَادِيثِ﴾[١٦٣] ﴿حَامِيَةً﴾[١٦٤] ، ﴿بِحَٰمِلِينَ﴾ [العنكبوت١٢] ، ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ﴾ [الذاريات٢] ﴿مِّحْرَابِ﴾ [سبأ١٣] ، ﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾ [النازعات١٠] ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿بِإِلْحَادٍ﴾ [الحج٢٥] ﴿حَاجِزًا﴾ [النمل٦١] ، ﴿حَجِزِينَ﴾ [الحاقة٤٧] ، ﴿بِصِحَافٍ﴾ [الزخرف٧١] ﴿رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف٦٢] ، ﴿حَاسِدٍ﴾ [الفلق٥] .

الخَاءُ :

﴿بِخَارِجٍ﴾ [الأنعام١٢٢] ، ﴿بِخَرِجِينَ﴾[١٦٥]، ﴿خَمِدِينَ﴾ [الأنبياء١٥] ، تَرَكَ أَصلَهُ الَّذِي لاَ يُمِيلُ المَانِعَ .

الدَّالُ :

﴿ٱلدَّاعِ﴾[١٦٦]، ﴿وَدَاعِيًا﴾ [الأحزاب٤٦]، كُلَّ القُرآنِ، و﴿وَبِدَارًا﴾ [النساء٦] ، ﴿وَنِدَآءً﴾ [البقرة١٧١] ، ﴿مِدَادًا﴾ [الكهف١٠٩] ، ﴿أَحَدٍ﴾ [البقرة ١٠٢] ، ﴿إِذًا﴾ [مريم٨٩] ، ﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾[١٦٧] ، ﴿دَانٍ﴾ [الرحمن٥٤] ، وَالقِيَاسُ يُوجِبُ إِمَالَةَ ﴿دَانِيَةٌ﴾[١٦٨] ، و﴿دَآبِرَةٌ﴾ [المائدة٥٢] فِي الوَقفِ ، وَلَم يُورِدهُ ابنُ مِهرَانَ[١٦٩] .

الذَّالُ :

﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ﴾ [الأحزاب٣٥] ، و﴿وَٱلذَّٰكِرَٰتِ﴾ [الأحزاب٣٥] ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات١] ، ﴿لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود١١٤] .

الرَّاءُ :

﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة٢٢] ، ﴿إِسْرَافًا﴾ [النساء٦] ، ﴿ٱفْتِرَآءً﴾ [الأنعام١٣٨] ﴿كِرَامًا﴾[١٧٠] ، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن٧٨،٢٧] ، ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [النور٣٣] ﴿مِرَآءً﴾ [الكهف٢٢] ، ﴿قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم٥٠]، ﴿إِجْرَامِى﴾ [هود٣٥] ﴿أَطْرَافِهَآ﴾[١٧١] ، ﴿رَّابِعُهُمْ﴾[١٧٢] ، ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ [الأنعام١٥٦] ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿بِإِخۡرَاجِ﴾ [التوبة١٣] ، ﴿سِرَجًا﴾[١٧٣] ، ﴿سِرَاعًا﴾[١٧٤]، ﴿ٱلزَّكِوٰةَ﴾[١٧٥]، ﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأعراف١٥١] ، ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾[١٧٦] ، فِي الخَفضِ ، مَعَهُ ابنُ ذَكوَانَ[١٧٧] .

الزَّايُ :

﴿ٱلۡأَحۡزَابِ﴾ [هود١٧] ، فِي الخَفضِ ، ﴿خَزَآئِنِ﴾ [يوسف٥٥] ، فِي الخَفضِ ، ﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف٢٠] ، ﴿ٱلزَّانِي﴾ [النور٣] ، و﴿زَانٍ﴾ [النور٣] ﴿ٱلزَّانِيَةُ﴾ [النور٢] ، ﴿وَمِزَاجُهُۥ﴾ [المطففين٢٧] .

السِّينُ :

يُمِيلُ ﴿أُسَرَىٰ﴾ [البقرة٨٥][١٧٨] إِمَالَةً لَطِيفَةً ، مَعَهُ سَعِيدٌ .

قَالَ ابنُ مِهرَانَ : ((جَمِيعُ إِمَالاَتِهِ لِطَافٌ ، إِلاَّ أَنَّ بَعضَهَا أَلطَفُ مِن بَعضٍ))[١٧٩].

و﴿ شَٰرِعُ﴾ [المؤمنون٥٦] وَبَابَهُ ، مَعَهُ أَبُو عُمَرَ[١٨٠] ، ﴿سَٰرِقِينَ﴾ [يوسف ٧٣] لِتَوَالِي الكَسرَاتِ .

وَيُمِيلُ[١٨١] ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ [المائدة٣٨] ، ﴿وَسَارِبٌ﴾ [الرعد١٠] ﴿مِنۡ أَسَاوِرَ﴾[١٨٢] ، /٤٧ظ/ ﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [طه٨٥،٨٧] حَيثُ جَاءَ ، ﴿سَٰمِرًا﴾ [المؤمنون ٦٧] ، ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات١٤] ، ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ [البقرة٨٣] و﴿مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة٨٩،٩٥] فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ، و﴿مَسَٰكِنِ﴾ [إبراهيم ٤٥] ، و﴿مَسَٰكِنِهِمۡ﴾[١٨٣] ، فِي الخَفضِ ، و﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة١٨٧] ، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾ [البقرة ٢٣٥] فِي الخَفضِ ، ﴿نِسَآءَ﴾ [النساء١١] مَنصُوبٌ مُنَوَّنٌ ، و﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾ [البقرة١٧٧] ، و﴿ٱلسَّآئِلَ﴾ [الضحى١٠] ، و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾ [البقرة٢٠٢] و﴿حِسَابًا﴾[١٨٤] ، و﴿بِإِحۡسَٰنٍ﴾[١٨٥] ، و﴿إِحۡسَانًا﴾ [البقرة٨٣] كِلاَهُمَا فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ، ﴿مُسَٰفِحِينَ﴾[١٨٦] ، و﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [النساء٢٥] ، و﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت١٦] ، و﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾ [النازعات٣] ، و﴿سَٰمِدُونَ﴾ [النجم٦١] ، و﴿سَٰفِلِينَ﴾ [التين٥] ، و﴿ٱلۡإِنسَٰنِ﴾[١٨٧] فِي الخَفضِ ، و﴿بِٱلسَّاهِلِ﴾ [طه٣٩] ﴿سَادِسُهُمۡ﴾[١٨٨] ، ﴿لِسَانِ﴾ [المائدة٧٨] فِي الخَفضِ ، ﴿سَآئِبَةٍ﴾

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[المائدة١٠٣] ﴿ سَافِلَهَا ﴾[١٨٩] ، ﴿سَاكِنًا ﴾ [الفرقان٤٥] ، ﴿سَجِدِينَ ﴾ [الأعراف١٢٠] ، ﴿حِسَانٌ ﴾ [الرحمن٧٦،٧٠] .

الشِّينُ :

﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ ﴾ [البقرة٢٥] فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ، ﴿شَاكِرًا ﴾[١٩٠]، ﴿شَاكِرٌ﴾ [البقرة ١٥٨] ، و﴿ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران١٤٥،١٤٤] ، فِي جَمِيعِ الأَحوَالِ وَكَذَلِكَ ﴿شَاهِدٌ ﴾[١٩١] ، و﴿شَٰهِدُونَ ﴾ [الصافات١٥٠] ، و﴿ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران٨١،٥٣] فِي جَمِيعِ الأَحوَالِ ، ﴿شَاعِرٌ ﴾[١٩٢] ، حَيثُ جَاءَ ، ﴿شَاكِلَتِهِۦ ﴾ [الإسراء٨٤] ، و﴿عِشَآءً ﴾ [يوسف١٦] ، و﴿ٱلۡعِشَآءِ ﴾ [النور٥٨] ، ﴿شَفِعِينَ ﴾ [الشعراء١٠٠] ، و﴿لِلشَّٰرِبِينَ ﴾[١٩٣] ، ﴿فَشَٰرِبُونَ ﴾ [الواقعة٥٥،٥٤] ، ﴿شَطۡرِ ﴾ [القصص٣٠] ، ﴿ٱلۡمَشۡرِقِ ﴾[١٩٤] ، و﴿أَمۡشَاجٍ ﴾ [الإنسان٢] ، ﴿شَانِئَكَ ﴾ [الكوثر٣] ، مَعَهُ نُصَيرٌ[١٩٥] .

الصَّادُ :

يُمِيلُ﴿أَنصَارِىٓ ﴾ ، فِي الحَرفَينِ ، مَعَهُ بَكَّارٌ[١٩٦] .

وَلَم يُورِدِ ابنُ مِهرَانَ ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾[١٩٧] فِي الإِمَالاَتِ ، بَل قَالَ : " وَافَقَ قُتَيبَةُ سَعِيداً مِنَ الإِمَالَةِ لِلإِمَالَةِ فِي الحَرفَينِ ، ﴿أُسَرَىٰ ﴾ [البقرة٨٥] ، و﴿سُكَٰرَىٰ ﴾[١٩٨]" ، وَهَذَا قَطعٌ مِنهُ ، إِلاَّ أَنَّهُ لا يُمِيلُ الصَّادَ مِنَ ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾[١٩٩].

الضَّادُ :

لا يُمِيلُ مَعَهُ شَيئاً[٢٠٠] .

الطَّاءُ :

﴿فِي قِرۡطَاسٖ ﴾ [الأنعام٧] ، ﴿بِطَارِدِ ﴾[٢٠١] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظَّاءُ :

لا يُمِيلُ مَعَهُ شَيئاً .

العَينُ :

﴿عَمِلٍ﴾ [آل عمران١٩٥] ، ﴿عَامِلَةٌ﴾ [الغاشية٣] فِي الوَقفِ ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة٢] ، ﴿عَٰلِمِ﴾ [التوبة٩٤] فِي الخَفضِ ، و﴿عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء٨١،٥١] ، و﴿عَٰكِفِينَ﴾[٢٠٢] ، ﴿عَٰبِدِينَ﴾[٢٠٣] ، ﴿عَٰبِدَٰتٍ﴾ [التحريم٥] ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾[٢٠٤] ، ﴿عَالِينَ﴾ [المؤمنون٤٦] ، ﴿عَلَيْهَا﴾[٢٠٥] ، ﴿عَالِيَةٍ﴾[٢٠٦]، ﴿وَمَعَارِجَ﴾ [الزخرف٣٣] ، ﴿بِعَاجِهِۦٓ﴾ [ص٢٤] ، ﴿عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة٦] ﴿عَابِرِي﴾ [النساء٤٣][٢٠٧] .

الغَينُ :

﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [الأعراف٨٣] ، ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ [التوبة٦٠] ، ﴿وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [المعارج٤٠] .

وَلاَ يُمِيلُ ﴿ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف١٥٥] بَعدَ إِمَالَتِهِ ﴿ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ .

الفَاءُ :

﴿بِفَٰحِشَةٍ﴾[٢٠٨]، و﴿ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف٨٩]، ﴿شِفَآءٌ﴾[٢٠٩]، ﴿فَٰعِلِينَ﴾ [يوسف١٠] ، ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء١٤٩] ، ﴿بِفَٰتِنِينَ﴾ [الصافات١٦٢] ﴿فَٰكِهِينَ﴾[٢١٠] ، ﴿ٱلْأَصْفَادِ﴾[٢١١] ، ﴿وَجِفَانٍ﴾ [سبأ١٣] ، ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ [يس٥٧] ﴿فَانٍ﴾ [الرحمن٢٦] .

القَافُ :

﴿بِٱلْقَارِعَةِ﴾ [الحاقة٤] /٤٨و/ بِالخَفضِ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكَافُ :

﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾ [البقرة٤١][٢١٢] ، ﴿كَظِمِينَ﴾ [غافر١٨] .

وَأَمَّا ﴿كَامِلَةٌ﴾ [البقرة١٩٦] ، و﴿كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران١٣] فَإِنَّهُ يُمِيلُهَا فِي الوَقفِ ، وَهَذَا نَظَائِرُ ، وَهوَ كُلُّ مَا يَتَوَالَى فِيهِ فِي الوَقفِ كَسرَتَانِ كَانَت فِي الأَحوَالِ الثَّلاَثَةِ ، ﴿كَنِبِينَ﴾ [الانفطار١١] ، ﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران٦١] ﴿كَرِهِينَ﴾ [الأعراف٨٨] .

وَأَمَّا ﴿كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة٤٨] ، وَمَا كَانَ فِي الجَمعِ فِي مَحَلِّ رَفعٍ فَبِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ .

﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء٤٣][٢١٣] مَعَهُ سَعِيدٌ ، ﴿زَكَىٰ﴾ [النور٢١] ، ﴿بِكَاهِنٍ﴾ [الطور٢٩] ، ﴿رِكَابٍ﴾ [الحشر٦] ، ﴿ٱلنِّكَاحَ﴾ [البقرة٢٣٧،٢٣٥] و﴿نِكَاحًا﴾ [النور٦٠،٣٣] فِي النَّصبِ وَالخَفضِ[٢١٤] .

اللاَّمُ :

﴿لِلَّهِ﴾ بِإِمَالَةٍ لَطِيفَةٍ فَحَسبُ ، مَعَهُ نُصَيرٌ فِي ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [البقرة١٥٦][٢١٥] ﴿إِلَٰهٌ﴾ [البقرة١٦٣] فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ، ﴿لَآيَٰتٍ﴾ [المائدة٥٤] ، ﴿لَّازِبٍ﴾ [الصافات١١] ، ﴿لَعِبِينَ﴾[٢١٦] ، ﴿لَّبِثِينَ﴾ [النبأ٢٣] ، ﴿ثَلَٰثِينَ﴾ [الأعراف ١٤٢] ، ﴿خِلَٰلٌ﴾[٢١٧] ، كَيفَ كَانَ فِي ﴿خِلَٰفٍ﴾ [المائدة٣٣] ، و﴿خِلَٰفَكَ﴾ [الإسراء٧٦] ، ﴿ظِلَٰلٍ﴾[٢١٨] ، ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب٥٩] ، ﴿ٱلْأَحْلَٰمِ﴾ [يوسف ٤٤][٢١٩] .

الميمُ :

﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾ ، حَيثُ كَانَ[٢٢٠] ، ﴿أَمَامَهُۥ﴾ [القيامة٥] ، ﴿إِمَامٍ﴾ [يس١٢] فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ، و﴿إِمَامًا﴾[٢٢١] ، فِي الخَفضِ ، ﴿ٱلْمَكِرِينَ﴾[٢٢٢] ﴿ثَمَنِيَةَ﴾[٢٢٣] ، ﴿ثَمَنِينَ﴾ [النور٤] ، ﴿سِمَانٍ﴾ [يوسف٤٦،٤٣] و﴿وَإِمَآئِكُمْ﴾ [النور٣٢] ، و﴿مَّارِدٍ﴾ [الصافات٧] ، و﴿مَّارِجٍ﴾ [الرحمن١٥] و﴿وَتَمْثِيلَ﴾ [سبأ١٣] ، و﴿مَهْمَا﴾ [الأعراف١٣٢] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ ابنُ مِهرَانَ : ((يُمِيلُ المِيمَ قَلِيلاً ، وَهوَ مَنصُوصٌ فِي الكِتَابِ .

قَالَ : وَرَأيتُ أَصحَابَ النَّحوِ يُضَعِّفُونَهُ ، وَلاَ يُجِيزُونَهُ[٢٢٤] .

قَالَ : وَسَألتُ ابنَ مِقسَمٍ عَن هَذَا الحَرفِ ، فَقَالَ : هَذَا الحَرفُ مَشهُورٌ عَنِ الكِسَائِيِّ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، وَهيَ أَجَلُّ الرِّوَايَةِ ، فَأَثبتهَا .

قَالَ : وَذَكَرَ ﴿تَأْنِنَا﴾ [الأعراف١٣٢] بِكَسرِ التَّاءِ أَيضاً[٢٢٥] ، قَالَ : وَلَيسَ ذَلِكَ فِي قِرَاءَتِنَا))[٢٢٦] .

﴿أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت٤٧] ، ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾ [الرحمن١١] ، ﴿ٱلْمَهِدُونَ﴾ [الذاريات٤٨] ، ﴿ٱلشِّمَالِ﴾ [الكهف١٧،١٨] فِي الخَفضِ ، ﴿ثُمَارِ﴾ [الكهف٢٢] مَعَهُ ابنُ مِقسَمٍ[٢٢٧] ، ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ [الفجر٧] ، ﴿مَآئِدَةً﴾ [المائدة١١٢،١١٤] ، فِي الوَقفِ[٢٢٨] .

النُّونُ :

﴿بِنَآءً﴾[٢٢٩] ، ﴿لِلنَّاسِ﴾ [البقرة٨٣] إِذَا كَانَ خَفضاً[٢٣٠] ، مَعَهُ نُصَيرٌ وَأَبُو حَمدُونَ عَنِ اليَزِيدِيِّ[٢٣١] ، ﴿إِنَّالِلَّهِ﴾ مَعَهُ نُصَيرٌ ، ﴿مُنَادِيَايُنَادِى﴾ [آل عمران١٩٣] ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [ق٤١] ، ﴿نَادِيكُمُ﴾ [العنكبوت٢٩] ، ﴿نَدِمِينَ﴾ [المائدة٥٢] ﴿مِنَ ٱلنَّدِمِينَ﴾ [المائدة٣١] ، ﴿مَنَازِلَ﴾[٢٣٢] ، ﴿وَٱلْخَنَازِيرَ﴾ [المائدة٦٠] ، ﴿نَاجٍ﴾ [يوسف٤٢] ، ﴿ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب١٠] ، ﴿لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن١٠] ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك١٥] ، ﴿نَافِلَةً﴾[٢٣٣] ، ﴿نَاشِئَةَ﴾ [المزمل٦][٢٣٤].

الهَاءُ :

﴿ٱلْمِهَادُ﴾ [البقرة٢٠٦] حَيثُ جَاءَ ، ﴿بِهَدِ﴾ ، فِي الوَصلِ ، [الروم٥٣] ﴿وَجِهَادٍ﴾ [التوبة٢٤] ، و﴿جِهَادًا﴾[٢٣٥] /٤٨ظ/ فِي الخَفضِ وَالنَّصبِ ﴿ٱلْمُهَجِّرِينَ﴾[٢٣٦] ، ﴿ٱلْهَالِكِينَ﴾ [يوسف٨٥] ، ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ [الرحمن٣٧] ، ﴿بِشِهَابٍ﴾ [النمل٧] ، ﴿هَامِدَةً﴾ [الحج٥] ، ﴿هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة٩] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوَاوُ :

﴿وَاحِدٍ﴾ [البقرة٦١] ، ﴿وَاحِدَةً﴾ [البقرة٢١٣] ، و﴿وَاحِدَةٍ﴾ [النساء١] فِي الخَفضِ ، ﴿وَالِدٌ﴾ [لقمان٣٣] ، ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ [البقرة٨٣] ، ﴿وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان ١٤] ، ﴿وَٰلِدَتِكَ﴾ [المائدة١١٠] ، و﴿بِوَٰلِدَتِى﴾ [مريم٣٢] ، ﴿وَلِوَٰلِدَىَّ﴾[٢٣٧] ، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [المائدة٤] ، ﴿ٱلْوَارِثِ﴾ [البقرة٢٣٣] ، ﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾[٢٣٨] ، ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة١١١] ، ﴿ٱلْخَوَالِفِ﴾ [التوبة٨٧،٩٣] ﴿بِوَادٍ﴾ [إبراهيم ٣٧] وَبَابَهُ ، ﴿أَصْوَافِهَا﴾ [النحل٨٠] ، ﴿ٱلْمَوَالِىَ﴾ [مريم٥] ، ﴿وَارِدُهَا﴾ [مريم٧١] ، ﴿قَوَارِيرَا۠﴾[٢٣٩] .

اليَاءُ :

﴿حَيَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف٢٠] ، و﴿وَمَحْيَاىَ﴾ [الأنعام١٦٢] ، و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ [البقرة٨٥] فِي الخَفضِ ، ﴿يَاسِينَ﴾ [الصافات١٣٠] ، ﴿لَيَالِىَ﴾ [سبأ١٨] ﴿بِضِعِّۭ﴾ [القصص٧١] ، ﴿فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن٧٢] .

هَذَا مَا نَصَّ عَلَيهِ ابنُ مِهرَانَ ، وَلِقُتَيبَةَ أَقيِسَةٌ تَطَّرِدُ مِن غَيرِ طُرُقِ ابنِ مِهرَانَ ، وَهوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيخُ أَبُو الفَضلِ الرَّازِي رَحِمَهُ اللهُ وَغَيرُهُ مِنَ القُرَّاءِ المَعرُوفِينَ ، قَالُوا : ((كَانَ قُتَيبَةُ يُمِيلُ كُلَّ أَلِفٍ بَعدَهَا كَسرَةٌ أَو قَبلَهَا ، إِذَا خَلاَ مِنَ المَوَانِعِ)) ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ثُلُثُ مِنَ القُرآنِ .

فَصلٌ[٢٤٠]

حَمزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ يَقِفُونَ عَلَى هَاءِ التَّأنِيثِ الَّتِي تَكُونُ فِي الوَصلِ تَاءً[٢٤١] بِإِمَالَةِ مَا قَبلَهَا ، إِلاَّ أَن يَكُونَ الحَرفُ المَوَانِعُ قَبلَهَا أَحَدَ حُرُوفِ المَوَانِعِ السَّبعِ ، وَافَقَهُمُ النَّقَّارُ لِلأَعشَى فِي إِمَالَتِهِ إِذَا كَانَ قَبلَهَا رَاءٌ[٢٤٢] .

وَلَم يُورِدِ ابنُ مِهرَانَ فِي الكِتَابِ ذِكرَ هَاءِ التَّأنِيثِ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِمَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الإِمَالاَتِ : ((إِنِّي وَجَدتُّ أَكثَرَ أَهلِ العِرَاقِ وَالشَّامِ ، أَو عَامَّتَهُم ، مِمَّن أَدرَكتُهُم لاَ يَعرِفُونَ بِهَذِهِ المَسأَلَةِ أَصلاً ، وَلاَ فِيهَا عِلَّةٌ ، لكِنَّهُم يُمسِكُونَ عَمَّا لاَ يُحسِنُونَ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ : وَرَأيتُ أَصحَابَ ابنِ مُجَاهِدٍ ، عَن أَبِي طَاهِرٍ ، يَحكُونَ عَنهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ كَالحَيَوَانِ فِيهِ ، قَلَّمَا يَتَكَلَّم فِيهِ أَو يُجِيبُ إِذَا سُئِلَ عَنهُ ، قَالَ : وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا حُكِيَ عَنهُ أَنَّهُ لَيسَ فِي كِتَابِ الْمُصَنِّفِ فِي قِرَاءَةِ الكِسَائِيِّ كَذَلِكَ ، وَلَو كَانَ /٤٩و/ عِندَهُ شَيءٌ يَعتَمِدُهُ ، أَو يَحسُنُ مِنهُ ذِكرُهُ ، لَكَانَ أَحَقَّ لِلمَوَاضِعِ بِهِ مُصَنِّفُهُ .

قَالَ : وَكَذَلِكَ يُحكَى عَنِ ابنِ شَنَبُوذَ أَنَّهُ كَانَ لا يَعرِفُ لِذَلِكَ أَصلاً ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكرٍ النَّقَّاشُ ، وَعَامَّةُ مَن لَقِيتُ بِبَغدَادَ غَيرَ أَبِي بَكرِ بنِ مِقسَمٍ ، فَإِنَّهُ أَصَابَ فِيهَا مِن أَوَّلِهَا إِلى آخِرِهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ مَذهَبَ ابنِ مِقسَمٍ فِيهِ عَلَى مَا ذَكَرتُ .

وَقَالَ : الكِسَائِيُّ أَشَدُّ كَسراً مِن حَمزَةَ ، وَحَمزَةُ أَبيَنُ كَسراً مِن خَلَفٍ ، فَإِنَّ خَلَفاً كَانَ يَكسِرُ شَيئاً مِثلَ حَمزَةَ .

قَالَ : وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ الأَعشَى عَن أَبِي بَكرٍ عَنهُ مِن طَرِيقِ النَّقَّارِ يَقِفُ عَلَى مِثلِ : ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ ، و﴿ٱلْمَغْفِرَةِ﴾[٢٤٣]، و﴿نَذْكِرَةً﴾ [طه٣] ، و﴿كَثِيرَةً﴾ [البقرة٢٤٥] ، و﴿قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر٥١] ، و﴿مُّنَشَّرَةً﴾ [المدثر٥٢]، و﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة٢٥] ، و﴿سَفَرَةٍ﴾ [عبس١٥] ، و﴿بَرَرَةٍ﴾ [عبس١٦] وَأَشبَاهِ ذَلِكَ بِالإِمَالَةِ .

قَالَ : وَرُوِيَ عَن أَبِي عَمرٍو مِثلُ رِوَايَةِ الأَعشَى [من][٢٤٤] طَرِيقِ النَّقَّارِ)) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

(١) الحجر ٩ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح (فتح الباري ٩/ ٧٤) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٥٠٣ ، والدارمي في سننه ٢/ ٤٣٧ ، والترمذي في جامعه ، والآجري في أخلاق حملة القرآن ٤٧ ، والعطار في التمهيد ٢٣٩ ، وغيرهم .

(٣) قتيبة بن مهران ، أبو عبد الرحمن الأزاذاني ، إمام مقرئ صالح ثقة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وسليمان بن مسلم وإسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً يونس بن حبيب وأحمد بن محمد بن حوثرة وخلف بن هشام وغيرهم ، وكان إماماً جليلاً نبيلاً متقناً ، وكان مقرئ أصبهان في وقته وروايته أشهر الروايات عن الكسائي ، توفي بعد المئتين ، ينظر : معرفة القراء الكبار١/ ٣٥٦ ، وغاية النهاية٢/ ٢٦ .

(٤) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي ، مولاهم ، أبو الحسن ، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة ومحمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر ، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع وغيرهم ، رحل إلى البصرة ، وأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد ، أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً إبراهيم بن زاذان وأحمد بن جبير وحفص بن عمر الدوري وقتيبة بن مهران وغيرهم ، توفي سنة تسع وثمانين ومئة بالري ، ينظر : معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥ .

(٥) قمت بتحقيقه على نسخة فريدة في جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية في العام ٢٠١٢ بإشراف أستاذنا الدكتور غانم قدوري حمد (حفظه الله) .

(٦) ينظر : معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ١/ ٢٣٣ ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تقي الدين الحنبلي ٥٠٨ ، والدر الثمين في أسماء المصنفين ، علي بن أنجب بن الساعي ٢٥٥ ، وتاريخ الإسلام ، شمس الدين الذهبي ٨/ ٥١٥ ، وطبقات الشافعيين، ابن كثير ٣٤١ ، وشذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي ٣/ ٩٨ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، محمد محمد سالم ١/ ٥٧٥ .

(٧) ينظر : ديوان الإسلام ، شمس الدين بن الغزي ٤/ ٢٦٨ .

(٨) ينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ، ابن الصلاح ١/ ٣٣٧ .

(٩) ينظر : سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ١٢/ ٣٨٦ .

(١٠) ينظر :معرفة القراء الكبار ، شمس الدين الذهبي ١٩٥ ، وغاية النهاية ، أبو الخير بن الجزري ١/ ٤٩

(١١) ينظر : ديوان الإسلام ٤/ ٢٦٨ ، والأعلام ، خير الدين الزركلي ١/ ١١٥ .

(١٢) ينظر : سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٦ .

(١٣) ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(١٤) الإسراء ١٠٨ .

(١٥) ينظر : طبقات الشافعيين ٣٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٦) ينظر : تاريخ نيسابور ٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٦ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٦ ، وشذرات الذهب ٣/ ٩٨ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(١٧) تاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ .

(١٨) ينظر : المنتخب٥٠٨ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٦.

(١٩) طبقات الشافعيين ٣٤١ ، وينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٣٧ .

(٢٠) معرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٢١) شذرات الذهب ٣/ ٩٨

(٢٢) غاية النهاية ١/ ٤٩ ، وينظر : معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(٢٣) الأعلام ١/ ١١٥

(٢٤) ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦ .

(٢٥) ينظر : الدر الثمين ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ٩٨ ، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٨

(٢٦) معجم الأدباء ١/ ٢٣٣.

(٢٧) النهاية ص١٦١ ، وينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ ، وطبقات الشافعيين ٣٤١ ، وغاية النهاية ١/ ٤٩ ـ ٥٠ ، وشذرات الذهب ٣/ ٩٨ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥.

(٢٨) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٣٧ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ ، وطبقات الشافعيين ٣٤١ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٢٩) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، وطبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ ، وطبقات الشافعيين ٣٤١ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٣٠) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٣١) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ .

(٣٢) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٦.

(٣٣) ينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ٣٣٧ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥

(٣٤) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٣٥) ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥

(٣٦) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣٧) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠ .

(٣٨) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٣٩) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٤٠) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٤١) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٤٢) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٤٣) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ .

(٤٤) ينظر : المصدر نفسه ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٤٥) ينظر : غاية النهاية ١/ ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٥ .

(٤٦) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ .

(٤٧) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ .

(٤٨) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ .

(٤٩) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨/ ٥١٥ .

(٥٠) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ ، والأعلام ١/ ١١٥.

(٥١) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ .

(٥٢) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .

(٥٣) ينظر : غاية النهاية ١/ ٤٩ .

(٥٤) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .

(٥٥) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥.

(٥٦) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، وشذرات الذهب ٣/ ٩٨ ، وغاية النهاية ١/ ٤٩ ، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٨ ، والأعلام ١/ ١١٥ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(٥٧) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥.

(٥٨) ينظر : غاية النهاية ١/ ٤٩ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(٥٩) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ .

(٦٠) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، وغاية النهاية ١/ ٤٩ ، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٨ ، والأعلام ١/ ١١٥ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(٦١) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والأعلام ١/ ١١٥ .

(٦٢) ينظر : الدر الثمين ٢٥٥ .

(٦٣) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٦٤) ينظر : النهاية ٢٤٧ (٢) ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٥٩٢ .

(٦٥) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ .

(٦٦) ينظر : شرح الغاية في القراءات العشر وعللها ، مخطوط في المكتبة التيمورية بالقاهرة برقم ٣٤٤ ، ١ظ.

(٦٧) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ ، والأعلام ١/ ١١٥ .

(٦٨) ينظر : النهاية ٣٥٨ .

(٦٩) ينظر : غاية النهاية ١/ ٤٩ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(٧٠) ينظر : غاية النهاية ١/ ٤٩ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .

(٧١) ينظر : النهاية ٢٥٣ .

(٧٢) ينظر : المصدر نفسه ٢٦٨ .

(٧٣) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥.

(٧٤) ينظر : النهاية ٣٧١ .

(٧٥) ينظر : المصدر نفسه ٣٣٠ .

(٧٦) ينظر : المصدر نفسه ٤٨٣ .

(٧٧) ينظر : المصدر نفسه ٤٨٦ ، ٥٦٨.

(٧٨) ينظر : المصدر نفسه ٥٦٩ .

(٧٩) ينظر : المصدر نفسه ٣٨٨ .

(٨٠) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦.

(٨١) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ ـ ٢٥٦ .

(٨٢) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، والأعلام ١/ ١١٥ .

(٨٣) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ١٣١ .

(٨٤) ينظر : فتاوى الرملي ، على هامش الفتاوى الكبرى الفقهية لابن حجر الهيتمي ٤/ ٣٠٥ .

(٨٥) ينظر : معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ١٩/ ١٢٥ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٩١ ، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي ٢/ ٢٧٧ ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ١٢/ ١٦١ والأعلام ، خير الدين الزركلي ٧/ ١٦٨ .

(٨٦) ينظر : الأنساب ، أبو سعد السمعاني ٥/ ٥٦ .

(٨٧) ينظر : غرائب التفسير ١/ ٢٩ .

(٨٨) ينظر : البداية والنهاية ، ابن كثير ٦/ ٤٢٨ ، ٥٠٥ ، وتاريخ الخلفاء ، السيوطي ٤١٧ .

(٨٩) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٥٠٦ ، ٥٣٨ ، وتاريخ الخلفاء ٤٢٣ .

(٩٠) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٥٧٠ ، وتاريخ الخلفاء ٤٢٦ .

(٩١) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٥٩٤ ، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤ ، والأعلام ٧/ ٣٠٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٩٢) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٦٢٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٢ ، والأعلام ٥/ ٣١٧ .

(٩٣) معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥ ، وينظر : طبقات المفسرين ٢/ ٣١٣ .

(٩٤) ينظر : النهاية ٢و .

(٩٥) ينظر : تاريخ دولة السلاجقة ، محمد علي الصلابي ٤٩ ، والسلاجقة ، تاريخهم السياسي والعسكري محمد عبد العظيم أبو النصر ٥٣، وخط المصاحف ، مقدمة التحقيق ص١٢ ـ ١٣ .

(٩٦) معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥ .

(٩٧) غاية النهاية ٢/ ٢٩١ .

(٩٨) طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢ .

(٩٩) كشف الظنون ٢٤١ .

(١٠٠) هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٢/ ٤٠٢ .

(١٠١) معجم المؤلفين ١٢/ ١٦١ .

(١٠٢) غرائب التفسير ١/ ٨٧ .

(١٠٣) النهاية ١ظ .

(١٠٤) لباب التفاسير ٢و .

(١٠٥) ينظر : النهاية ١٧ .

(١٠٦) ينظر ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٦٤ ، والتدوين في أخبار قزوين ، الرافعي ١/ ٣٢٤ .

(١٠٧) ينظر ترجمته في : غاية النهاية ٢/ ١١٤ .

(١٠٨) ينظر : معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥ ، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧ .

(١٠٩) ينظر : ١/ ٨٨ ، ٩٥ ، ١٠٨ .

(١١٠) النهاية ٣٩و .

(١١١) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ ٥٤ .

(١١٢) ينظر : الكتاب ٤/ ١١٧ ، وسر صناعة الإعراب ١/ ٥٢ .

(١١٣) ينظر : الرعاية ١٢٩ ، والموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ٢٢ .

(١١٤) الموضح لمذاهب القراء ١٩ .

(١١٥) الكتاب ٤/ ١٢٠ .

(١١٦) المصدر نفسه ٤/ ١٢٠ .

(١١٧) ينظر : الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، عبد الفتاح إسماعيل شلبي ٩٥ ، واللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ١/ ٢٧٩-٢٨٠ .

(١١٨) ينظر : الكتاب ٤/ ١١٧-١٢٣ ، ١٣٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١١٩) ينظر : المقتضب ٣/ ٤٢ ، والأصول في النحو ٣/ ١٦٠ – ١٦٣ ، والإقناع ١/ ٢٧١ ـ ٣١٣ ، وشرح المفصل ٩/ ٥٥ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٥ ، وارتشاف الضرب ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٥ ، وهمع الهوامع ٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ .

(١٢٠) الأصول في النحو ٣/ ١٦١

(١٢١) المصدر نفسه ٣/ ١٦٢ .

(١٢٢) المصدر نفسه ٣/ ١٦٣ .

(١٢٣) ينظر : التبصرة والتذكرة ٢/ ٧١٠ .

(١٢٤) ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب ١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ .

(١٢٥) النهاية ٤٦و .

(١٢٦) ينظر : المصدر نفسه ٤٤و .

(١٢٧) ينظر : الكتاب ٤/ ١١٧ـ١٢٣ ، والمقتضب ٣/ ٤٢ ، والأصول ٣/ ١٦٠ ، والإقناع ١/ ٢٧١ ، وشرح شافية ابن الحاجب ، الرضي الاستراباذي ٣/ ٥ .

(١٢٨) ينظر : النهاية ٤١و .

(١٢٩) ينظر : الكتاب ٤/ ١٢٨ ، والمقتضب ٣/ ٤٦ ، والأصول ٣/ ١٦٧ ، وسر صناعة الإعراب ١/ ٧٩ .

(١٣٠) في الكامل : (لكنَّ ما) ، ولعل الصواب ما أثبته ، وهو ما أثبته الدكتور الجنباز في هامش التحقيق .

(١٣١) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ٣١٥ .

(١٣٢) ينظر : المصدر نفسه ٤٦ظ .

(١٣٣) ينظر : جامع البيان ٣٣٦ .

(١٣٤) النهاية ٤٨ظ .

(١٣٥) ينظر : الغاية ٢٦ .

(١٣٦) ينظر : المصدر نفسه ٣٠ .

(١٣٧) ينظر : المصدر نفسه ٢٦ .

(١٣٨) المصدر نفسه ٤٥٨ .

(١٣٩) المصدر نفسه ٤٥٩ .

(١٤٠) المصدر نفسه ٤٨١ .

(١٤١) ينظر : المصدر نفسه ٤٥٨ .

(١٤٢) ينظر على سبيل المثال الصفحات ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

(١٤٣) المصدر نفسه ٤٦٤ .

(١٤٤) المصدر نفسه ٤٦٤ .

(١٤٥) النهاية ٤٦ظ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٤٦) المصدر نفسه ٤٨ظ .

(١٤٧) في الأصل : أذكر هنا .

(١٤٨) ذكر الداني أن قتيبة إنما أمال ما في إبراهيم خاصَّة ، ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٢٢٤ ، وهو خلاف ما ذكره أبو طاهر بن سوار في المستنير ١/ ٥٣٩ ، وما ذكره المؤلف ، ووردت ﴿ءَامِنًا﴾ في القرآن في خمسة مواضع أخرى ، وهي : البقرة١٢٦ ، وآل عمران ٩٧ ، والقصص ٥٧ والعنكبوت ٦٧ ، وفصلت ٤٠ .

(١٤٩) الكهف ٦٩ ، وص ٤٤ .

(١٥٠) اختلف القراء في المال هنا ، فأمال هشام وحده فتحة الهمزة والألف ، وأمال الكسائي فتحة الياء والهاء ، وانفرد قتيبة بإمالة الجميع ، ينظر : النشر ٢/ ٦٨ .

(١٥١) البقرة ١١٤ ، والتوبة ١٧ ، ١٨ .

(١٥٢) نقل تاج القراء قول ابن مهران عند حديثه عن قوله تعالى ﴿كِتَابًا﴾ الكهف: ٣٣ و﴿أَحْيَا ٱلنَّاسَ﴾ المائدة: ٣٢ : ((ويقف عليه الكسائي بالياء ، وحمزة بالألف، لأنه مكتوب بالألف)) ، النهاية ٣٠٥ ، ونسبه إلى كتاب الإمالات ، ولم ترد هذه الإشارة في نشرة الدكتور الجنباز .

(١٥٣) آل عمران ٧٩ ، والإسراء ٥ .

(١٥٤) وهو قول ابن قتيبة في أدب الكاتب ص٥١٣ ، قال الأزهري في تهذيب اللغة ٥/ ٩٥ : ((وأحسبه توهَّم أن ميم المحال ميم (مِفعَل) ، وأنها زائدة ، وليس الأمر كما توهمه ، لأن مِفعلاً إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجيء بإظهار الواو والياء ، مثل : المِزوَد والمِروَد والمِجوَل والمِحوَر والمِزيَل والمِعيَر وما شاكلها)) ، وينظر : شرح أدب الكاتب ، أبو منصور الجواليقي ٢٨٢ ، ولسان العرب ١١/ ٦١٦ (مادة: محل) .

(١٥٥) لم أعثر على النص في كتب ابن مهران المطبوعة ، ولعل المؤلف نقله عن كتاب شرح الإمالات .

(١٥٦) ص ١٢ ، والفجر ١٠ .

(١٥٧) ينظر : التذكرة ١٧٠-١٧١ ، وجامع البيان ٣٣٦ .

(١٥٨) التوبة ٤٠ ، والحج ٩ .

(١٥٩) الإسراء ٨٣ ، وفصلت ٥١ .

(١٦٠) قال تاج القراء : ((قَالَ ابنُ مِهرَانَ فِي كِتَابِ شَرحِ الإِمَالاتِ : قَرَأتُ بِالجَمعِ قِرَاءَةَ أَبِي عَمرٍو عَلَى أَحَدَ عَشَرَ نَفساً ، وَلَقِيتُ نَحواً مِن خَمسِينَ شَيخاً أَو أَكثَرَ يَقرَؤُونَ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمرٍو ، أَكثَرُهُم عَلَى الفَتحِ فِي ﴿وَٱلْجَارِ﴾ ، إِلاَّ ابنَ بُوَيَانَ ، فَإِنِّي قَرَأتُ عَلَيهِ لِصَاحِبِ السَّجَّادَةِ بِالإِمَالَةِ ، وَذَكَرَ أَبُو بَكرٍ البُخَارِيُّ عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسحقَ البُخَارِيِّ ﴿وَٱلْجَارِ﴾ بِالإِمَالَةِ .

قَالَ : وَقَرَأتُ عَلَى ابنِ مِقسَمٍ بِرِوَايَةِ أُوقِيَةَ عَنِ اليَزِيدِيِّ ، وَسَأَلتُهُ عَن ﴿وَٱلْجَارِ﴾ ، فَقَالَ : اختُلِفَ عَنهُ فِي ﴿وَٱلْجَارِ﴾ ، و﴿ٱلْغَارِ﴾ ، قَالَ : وَكَانَ الدَّاجُونِيُّ أَيضاً يَروِي ﴿وَٱلْجَارِ﴾ بِالإِمَالَةِ ، وَكَانَ إِمَاماً ثِقَةً أَميناً كَثِيرَ القِرَاءَةِ وَالجَمعِ وَالرِّوَايَةِ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَذَكَرَ عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ عَن بَعضِهِم ﴿ٱلنَّارِ﴾ فِي القِصَّةِ بِالفَتحِ)) ، النهاية ٢٨٢ ، وهي من زيادات النهاية التي لم ترد في نشرة الدكتور الجنباز.

ونقل الداني في رواية موسى بن جرير عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أمال هذه المواضع ، وذكر أن الإمالة في ذلك قبيحة ، ينظر : الموضح لمذاهب القرّاء ٧٦ .

وقال تاج القراء أيضاً : ((قَالَ : وَيُمِيلُونَ أَيضاً ﴿مُّرْجَوْنَ﴾ ، و﴿إِنَّهُ﴾ ، وَاختُلِفَ عَن خَلاَّدٍ ، كَمَا ذَكَرتُهُ فِي ﴿سِيمَاهُمْ﴾ ، وهذا الإشارة لم ترد في نشرة الدكتور الجنباز أيضاً .

(١٦١) آل عمران ٦ ، والحج ٥ ، ولقمان ٣٤ .

(١٦٢) الأعراف ١١١ ، والشعراء ٣٦ ، ٥٣ .

(١٦٣) يوسف ٦ ، ٢١ ، ١٠١ .

(١٦٤) الغاشية ٤ ، والقارعة ١١ .

(١٦٥) البقرة ١٦٧ ، والمائدة ٣٧ .

(١٦٦) البقرة ١٨٦ ، والقمر ٦ .

(١٦٧) الأعراف ١١١ ، والشعراء ٣٦ ، ٥٣ .

(١٦٨) الأنعام ٩٩ ، والحاقة ٢٣ .

(١٦٩) لم يورد ﴿ٱلْوِلْدَانَ﴾ [المزمل١٧] ، وذكره أبو طاهر بن سوار في المستنير ١/ ٥٤٠ .

(١٧٠) الفرقان ٧٢ ، والانفطار ١١ .

(١٧١) الرعد ٤١ ، والأنبياء ٤٤ .

(١٧٢) الكهف ٢٢ ، والمجادلة ٧ .

(١٧٣) الفرقان ٦١ ، ونوح ١٦ ، والنبأ ١٣ .

(١٧٤) ق ٤٤ ، والمعارج ٤٣ .

(١٧٥) البقرة ٤٣ ، وآل عمران ٤٣ .

(١٧٦) آل عمران ٣٩ ، ومريم ١١ .

(١٧٧) اختُلِفَ عن ابن ذكوان في إمالة ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ في حال النصب ، وهو في موضعين : آل عمران ٣٧ وص٢١ ، فأماله النقاش عن الأخفش ، وفتحه ابن الأخرم والصوري عنه ، ولا خلاف في إمالته في حال الخفض ، ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٨٧، إيضاح الرموز ٢١٥ .

(١٧٨) قال تاج القراء : ((قَالَ ابنُ مِهرَانَ فِي شَرحِ الإِمَالاتِ : وَكَسَرَ قُتَيبَةُ عَنِ الكِسَائِيِّ مِن هَذِهِ الحُرُوفِ ﴿أُسَرَىٰ﴾ ، و﴿سُكَرَىٰ﴾ [النساء ٤٣] ، لأَنَّ يَكسِرُ البَاقِي)) ، النهاية ٢٩٤

(١٧٩) قال تاج القراء الكرماني هنا تعقيباً على قول ابن مهران : ((قُلتُ : وَالفَرقُ بَينَ اللَّطِيفِ وَالأَلطَفِ إِنَّمَا يُعرَفُ بِالشِّفَاهِ)) ، ولعل هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النص منقول عن شرح الإمالات ، إذ لم أعثر عليه في نشرة الدكتور الجنباز .

(١٨٠) أي : أبو عمر الدوري ، ينظر : جامع البيان ٣٢٨ ، وقراءة الكسائي ٢٤ .

(١٨١) في الأصل : (ولا يميل) ، ولعل الصواب ما أثبته ، إذ ورد النص عن قتيبة بخلافه ، ينظر : جامع البيان ٣٢٨ ، والمستنير ١/ ٥٤١ .

(١٨٢) الكهف ٣١ ، والحج ٢٣ ، وفاطر ٣٣ .

(١٨٣) طه ١٢٨ ، والعنكبوت ٣٨ ، والسجدة ٢٦ .

(١٨٤) الطلاق ٨ ، والنبأ ٢٧ ، ٣٦ ، والانشقاق ٨ .

(١٨٥) البقرة ١٧٨ ، ٢٢٩ ، والتوبة ١٠٠ .

(١٨٦) النساء ٢٤ ، والمائدة ٥ .

(١٨٧) الإسراء ٨٣ ، والسجدة ٧ ، وفصلت ٥١ ، والإنسان ١ .

(١٨٨) الكهف ٢٢ ، والمجادلة ٧ .

(١٨٩) هود ٨٢ ، والحجر ٧٤ .

(١٩٠) النساء ١٤٧ ، والنحل ١٢١ ، والإنسان ٣ .

(١٩١) هود ١٧ ، ويوسف ٢٦ ، والأحقاف ١٠ .

(١٩٢) الأنبياء ٥ ، والطور ٣٠ .

(١٩٣) النحل ٦٦ ، والصافات ٤٦ ، ومحمد ١٥ .

(١٩٤) الصافات ٥ ، والمعارج ٤٠ .

(١٩٥) ينظر : جامع البيان ٣٣٦ ، والمستنير ١/ ٥٤٢ .

(١٩٦) آل عمران ٥٢ ، والصف ١٤ ، وقال تاج القراء : ((قَالَ ابنُ مِهرَانَ فِي شَرحِ الإِمَالاَتِ : قَرَأتُ عَلَى بَكَّارٍ ، وَكَانَ قَرَأَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِن أَصحَابِ الدُّورِيِّ : ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ﴾ بِالإِمَالَةِ ، وَقَرَأتُ عَلَى غَيرِهِ بِالفَتحِ)) ، النهاية ٢٩٣ ، وينظر : التذكرة ١٥٨ ، وجامع البيان ٣٢٣ .

(١٩٧) البقرة ١١٣ ، ١٢٠ ، والتوبة ٣٠ .

(١٩٨) النساء ٤٣ ، والحج ٢ .

(١٩٩) نقل ابن مهران عن قتيبة أنه كان يميل الصاد من النصارى قليلاً ، ينظر : باب في الاستعاذة والتسمية وإمالات قتيبة عن الكسائي ٤٦٠ .

(٢٠٠) أورد أبو طاهر بن سوار في المستنير ١/ ٥٤٢ في هذا الحرف قوله تعالى : ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر ٤٢] .

(٢٠١) هود ٢٩ ، والشعراء ١١٤ .

(٢٠٢) طه ٩١ ، والشعراء ٧١ .

(٢٠٣) الأنبياء ٥٣ ، ٧٣ ، ١٠٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢٠٤) الحج ٥١ ، وسبأ ٥ ، ٣٨ .

(٢٠٥) هود ٨٢ ، والحجر ٧٤ .

(٢٠٦) الحاقة ٢٢ ، والغاشية ١٠ .

(٢٠٧) نقل تاج القراء هذه القصة عن كتاب شرح الإمالات لبيان اختيار الكسائي لقراءة الإمالة وتمسكه بها ، قال : ((وَذَكَرَ [ابن مهران] فِي شَرحِ الإِمَالَةِ لِرَجَاءٍ بِالإِمَالَةِ أَيضاً ، وَلَيسَ ذَلِكَ بِالمَتلُوِّ لَهُ مِن طَرِيقِ الكِتَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَالِدِي رَحِمَهُ اللهُ بِالإِسنَادِ المَذكُورِ أَوَّلَ الكِتَابِ عَنِ ابنِ مِهرَانَ قَالَ : ((حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ المُقرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكرٍ الهَاشِمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكرِ بنُ حَمَّادٍ المُقرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعقُوبَ بنُ سُلَيمَانَ بنِ جَعفَرٍ قَالَ : كُنتُ مَعَ هَارُونَ الرَّشِيدِ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِلكِسَائِيِّ ، وَكَانَ شَهرَ رَمَضَانٍ : لأُقِيمَنَّكَ مُقَاماً أُشَرِّفُكَ فِيهِ عَلَى النَّاسِ، صَلِّ بِأَهلِ مَكَّةَ ، وَاحذَر أَن تَأتِيَهُم بِشَيءٍ لاَ يَعرِفُونَهُ ، قَالَ : وَكَانَ الكِسَائِيُّ يُصَلِّي بِهِم قَالَ : بَينَا هَارُونُ ذَاتَ لَيلَةٍ عَلَى السَّطحِ ، إِذ سَمِعَ ضَجَّةً فِي المَسجِدِ الحَرَامِ ، فَفَزِعَ لِذَلِكَ ، فَقُلتُ : يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يُشبِهُ أَن يَكُونَ الكِسَائِيُّ قَرَأَ بِحَرفٍ لاَ يَعرِفُونَهُ فَاضطَرَبُوا ، فَلَم يَلبَث أَن دَخَلَ الكِسَائِيُّ مَشقُوقَ الثِّيَابِ وَالنَّاسُ خَلفَهُ فَقَالَ هَارُونُ : مَا شَأنُكَ ؟ فَقَالَ : تَحَفَّظتُ أَن أَقرَأَ إِلاَّ بِحَرفٍ يَعرِفُونَهُ ، فَذَهَبَ لِسَانِي إِلى قِرَاءَةِ حَمزَةَ : ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ﴾ [النساء٩] ، فَلَم أَشعُر إِلاَّ وَالنِّعَالُ وَالحُصُرُ عَلَى رَأسِي)) .

قال تاج القراء : وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنِ الأَصمَعِيِّ ، قَالَ : كُنتُ مَعَ الرَّشِيدِ ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ .

(٢٠٨) النساء ١٩ ، ٢٥ ، والأحزاب ٣٠ ، والطلاق ١ .

(٢٠٩) النحل ٦٩ ، والإسراء ٨٢ .

(٢١٠) الدخان ٢٧ ، والطور ١٨ .

(٢١١) إبراهيم ٤٩ ، وص ٣٨ .

(٢١٢) قال تاج القراء الكرماني : ((لأَبِي حَمدُونَ طَرِيقَانِ : طَرِيقُ بَكَّارٍ ، وَطَرِيقُ ابنِ كَامِلٍ ، وَبَكَّارٌ يُمِيلُ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ إِذَا كَانَ خَفضاً ، نَصَّ عَلَيهِ ابنُ مِهرَانَ فِي شَرحِ الإِمَالاَتِ ، وابنُ كامِلٍ لا يُمِيلُهُ ، سَواءٌ كانَ نَصباً أَو خَفضاً)) ، وبكار وابن كامل شيخا ابن مهران ، أخذا القراءة عن أبي علي الصواف عن أبي حمدون عن الكسائي ، ينظر : النهاية ١٥٦ .

(٢١٣) ينظر : الهامش ١٧٣ من هذا البحث .

(٢١٤) قال تاج القراء : ((ذَكَرَ ابنُ مِهرَانَ فِي الإِمَالاَتِ : وَيُمِيلُ الكِسَائِيُّ ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ بِرِوَايَةِ قُتَيبَةَ وَجَمِيعِ الرِّوَايَاتِ عَنِ الدُّورِيِّ ، إِلاَّ ابنَ مِقسَمٍ ، فَإِنَّهُ أَخَذَ عَلَيَّ بِالفَتحِ ، وَقَالَ : هُوَ مَكتُوبٌ بِالوَاوِ مِثلَ ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ ، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾)) ، وعلة من أمال ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ أن الألف رابعة في موضع اللام ، وأن الميم وهاء التأنيث مكسورتان ، فقويتا على جلب الإمالة ، وعلة من فتح أن أصل الألف الواو ، ينظر : الموضح لمذاهب القراء ١٣٦ ، والمقنع ٣٩٩ ، ٥٢٣ ، ومختصر التبيين ٤/ ٩٠٥ .

(٢١٥) ينظر : المستنير ١/ ٥٢٩ ، وذكر الداني أن إمالة نصير إنما هي لفتحة النون والألف في ﴿إِنَّا﴾ ، ينظر : جامع البيان ٣٣٦ .

(٢١٦) الأنبياء ١٦ ، والدخان ٣٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢١٧) إبراهيم ٣١ ، والإسراء ٥ .

(٢١٨) يس ٥٦ ، والمرسلات ٤١ .

(٢١٩) قال تاج القراء : ((وَأَمَّا ﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء٢٣] ، فَقَالَ ابنُ مِهرَانَ : قَرَأتُ بِالفَتحِ ، إلاَّ فِي رِوَايَةِ العِجلِيِّ عَن حَمزَةَ ، وَخَلَفٍ عَن سُلَيمٍ عَنهُ ، قَالَ : وَقَرَأتُ لِلكِسَائِيِّ أَيضاً فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ بِالفَتحِ ، إلاَّ فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ)) ، النهاية ٢٩٩ ، ولم أعثر في نشرة الدكتور الجنباز على إشارة لإمالة (كلاهما) ، ولعل كلام ابن مهران ورد في كتاب شرح الإمالات ، على أن إمالة فتحة اللام والألف بعدها قد رويت عن الكسائي أيضاً ، ينظر : جامع البيان ٣٣٣ .

(٢٢٠) البقرة ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، وآل عمران ٨٤ ، والنساء ١٦٣ ، والأنعام ٨٦ ، وإبراهيم ٣٩ ، ومريم ٥٤ ، والأنبياء ٨٥ ، وص ٤٨ .

(٢٢١) البقرة ١٢٤ ، وهود ١٧ ، والفرقان ٧٤ ، والأحقاف ١٢ ، وفي الأصل : الإمام ، ولم ترد في القرآن الكريم .

(٢٢٢) آل عمران ٥٤ ، والأنفال ٣٠ .

(٢٢٣) الأنعام ١٤٣ ، والزمر ٦ ، والحاقة ١٧ .

(٢٢٤) بناءً على أن أصل (مهما) : (ما ما) ، الأولى للشرط ، والثانية حرف زائد لتأكيد الشرط فضعَّفوا إمالته ، وأُبدلت الأولى هاءً ليختلف اللفظ ، وهو قول الخليل ، وقد ردَّ القرَّاء ذلك ، فذكروا أن (مه) بمعنى اكفف ، وما للشرط ، فهو اسم يمال كما تمال بقية الأسماء ، وهو قول سيبويه وسواء كان اسماً أو حرفاً فالحكم فيه بورود الرواية بالإمالة وغيرها ، ينظر : الكتاب ٣/ ٥٩ والموضح لمذاهب القرَّاء ٢٢٦ ، وكشف المشكلات ١/ ٤٧٥ .

(٢٢٥) كسر حرف المضارعة هو لغة بهراء ، وقيل : لغة عامة العرب ، وتسمى التلتلة ، وهي من اللغات المذمومة التي ارتفعت لغة قريش في الفصاحة عنها ، ولم ينزل القرآن بها ، إلا أنها جائزة في الاستعمال ، وإن كان الأفصح والأشيع أولى ، ينظر : الخصائص ، ابن جني ٢/ ٨ ، والصاحبي في فقه اللغة ، ابن فارس ٢٥ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ١/ ٢٥٥ .

(٢٢٦) النص في نشرة الدكتور الجنباز ص٤٦٤ .

(٢٢٧) ينظر : قراءة الكسائي ٢٥ .

(٢٢٨) قال تاج القراء : ((فَإِنَّ ابنَ مِهرَانَ ذَكَرَ فِي الإِمَالاَتِ : وَيُمِيلُونَ قَولَهُ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ ، و﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [الفتح٢٩] حَيثُ كَانَ ، إلاَّ فِي رِوَايَةِ خَلاَّدٍ ، فَإِنِّي قَرَأتُ فِيهَا عَلَى بَعضِهِم بِالفَتحِ ، وَقَرَأتُ عَلَى بَكَّارٍ بِالإِمَالَةِ)) ، النهاية ٢٩٨ .

(٢٢٩) البقرة ٢٢ ، وغافر ٦٤ .

(٢٣٠) قال تاج القراء الكرماني : ((وَقَالَ فِي شَرحِ الإِمَالاَتِ : وَيُمِيلُ أَبُو عَمرٍو ﴿النَّاسِ﴾ فِي مَوضِعِ الخَفضِ كُلَّ القُرآنِ بِرِوَايَةِ أَبِي حَمدُونَ وَحدَهُ عَنِ اليَزِيدِيِّ)) ، النهاية ٣٠٢ ، وفي نشرة الدكتور الجنباز ص ٤٥٩ : ((﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ بكسر النون في جميع القرآن، إذا كان خفضاً ، وكذلك نُصير)) .

(٢٣١) وهي رواية الحلواني عن أبي عمر الدوري عن الكسائي ، ينظر : السبعة ٧٠٣ والحجة ٣٥١ .

(٢٣٢) يونس ٥ ، ويس ٣٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢٣٣) الإسراء ٧٩ ، والأنبياء ٧٢ .

(٢٣٤) ينظر : معاني القراءات ٥٧٢ ، وجامع البيان ٣٣٠.

(٢٣٥) الفرقان ٥٢ ، والممتحنة ١ .

(٢٣٦) التوبة ١٠٠ ، والحشر ٨ .

(٢٣٧) إبراهيم ٤١ ، ونوح ٢٨ .

(٢٣٨) الأنبياء ٨٩ ، والقصص ٥ ، ٥٨ .

(٢٣٩) النمل ٤٤ ، والإنسان ١٦ ، وقال تاج القراء : ((قَالَ : وَيُمِيلُونَ ﴿ٱلْحَوَايَا﴾ ، وَاختُلِفَ عَن خَلاَّدٍ أَيضاً ، وَقَرَأتُ عَلَى بَكَّارٍ بِالإِمَالَةِ)) ، النهاية ٢٩٩ ، ولم ترد إلى هذه المسألة إشارة في نشرة الدكتور الجنباز.

(٢٤٠) تمت إضافة هذا الفصل إلى البحث لسببين : الأول : كونه يتعلق بإمالات الكسائي مما لم يرد في نشرة الدكتور الجنباز ، وأما السبب الثاني فهو أن هذا الفصل يقوم على ما ذكره ابن مهران فيه ، مع إشارة تاج القراء إلى أنه مما ذكره في كتاب الإمالات .

(٢٤١) جُعِلت في الوصل تاءً وفي الوقف هاء للتفريق بينها وبين التاء التي هي من نفس الحرف ، ينظر : الكتاب ٤/ ١٦٦ ، والكشف ١/ ٢٠٤ .

(٢٤٢) ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٢٤٤ ، والمستنير ١/ ٥٥٠ .

(٢٤٣) النجم ٣٢ ، والمدثر ٥٦ .

(٢٤٤) ما بين المعقوفتين : زيادة يقتضيها السياق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر البحث ومراجعه :

ـ أخلاق حملة القرآن ، أبو بكر محمد بن الحسين الآجريُّ (٣٦٠ه) ، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد ، دار الأنبار ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ه – ١٩٨٩م .

ـ أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري (٢٧٦هـ) ، تحقيق علي محمد زينو ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

ـ ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النماس ، مطبعة النسر الذهبي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ الأصول في النحو ، أبو بكر بن السراج (٣١٦هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٧٣م .

ـ الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة السادسة عشرة ، ٢٠٠٥م .

ـ الإقناع في القراءات السبع ، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (٥٤٠هـ) ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار الفكر دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي دار نهضة مصر، الفجالة ، القاهرة ، ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م .

ـ الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة ، شمس الدين محمد ابن خليل القباقبي (٨٤٩هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد خالد شكري ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ البداية والنهاية ، إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ) ، دار البيان العربي ، القاهرة ٢٠٠٧م.

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ تاريخ الإسلام ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ه)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣م .

ـ تاريخ الخلفاء ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

ـ تاريخ دولة السلاجقة ، محمد علي الصلابي ، المكتبة العصرية ، صيدا ـ بيروت ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

ـ تاريخ نيسابور ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري (٤٠٥ه) ، تلخيص : أحمد ابن محمد بن الحسن المعروف بالخليفة النيسابوري ، كتابخانة ابن سينا – طهران .

ـ التبصرة والتذكرة ، أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري ، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

ـ التدوين في أخبار قزوين ، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، تحقيق عزيز الله العطاري ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٨٧م .

ـ التذكرة في القراءات ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (٣٩٩هـ) تحقيق سعيد صالح زعيمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ التمهيد في معرفة التجويد ، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطّار (٥٦٩ه) ، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ه – ٢٠٠٠م .

ـ تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ) ، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون ، راجعه محمد علي النجار ، دار القومية العربية للطباعة ، مصر ، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

ـ جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، أبو عمرو الداني ، تحقيق محمد صدوق الجزائري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ الحجة في القراءات السبع ، أحمد بن الحسين بن خالويه (٣٧٠هـ) ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق .

ـ الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) ، تحقيق الدكتور محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ خط المصاحف ، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني ، تحقيق الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد ، جمعية خدمة القرآن الكريم ، مملكة البحرين ، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ الدر الثمين في أسماء المؤلفين ، علي بن أنجب المعروف بابن الساعي (٦٧٤هـ) ، تحقيق أحمد شوقي بنين ومحمد سعيد حنشي ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

ـ ديوان الإسلام ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (١١٦٧ه)، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠ه – ٢٠٠٩م.

ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

ـ السبعة في القراءات ، أحمد بن العباس بن مجاهد (٣٢٤هـ) ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح بن جني ، تحقيق حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ السلاجقة ، تاريخهم السياسي والعسكري محمد عبد العظيم أبو النصر ، الناشر : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ٢٠٠١م .

ـ سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي ، صححه عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، مطبعة الفجالة الجديدة ، د.ت .

ـ سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، نشره محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية ، المدينة المنورة ، د.ت.

ـ سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي ، تحقيق مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

ـ شرح أدب الكاتب ، أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، قدم له السيد مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان .

ـ شرح الغاية في القراءات العشر وعللها ، أبو الحسن علي بن محمد الفارسي (ت٤٣١هـ) ، مخطوط في المكتبة التيمورية بالقاهرة ، برقم ٣٤٤ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (٦٨٦هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المتنبي ، القاهرة (د . ت) .

ـ الصاحبي في فقه اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) تحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .

ـ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ طبقات الشافعيين ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي البصري الدمشقي (٧٧٤ه) ، تحقيق الدكتور أحمد عمر هاشم ، والدكتور محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٣ه – ١٩٩٣م .

ـ طبقات الفقهاء الشافعية ، عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (٦٤٣ه) ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ .

ـ طبقات المفسرين ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (٩٤٥هـ) راجعه لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ الغاية في القراءات العشر ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، راجعه فضيلة الشيخ سعيد عبد الله العبد الله دار العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م .

ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، أبو الخير بن الجزري ، عُنِيَ بنشره : ج.برجشتراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ غرائب التفسير وعجائب التأويل ، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني تحقيق شمران سركال يونس العجلي ، دار القبلة ـ جدة ، ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت ، ١٩٨٣ .

ـ فتاوى شمس الدين الرملي ، على هامش الفتاوى الكبرى الفقهية لابن حجر الهيتمي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ه) ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٨٠ه .

ـ قراءة الكسائي رواية أبي عمر الدوري عن طريق ابن مقسم ، رضي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن دار نينوى ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ، أبو القاسم يوسف بن علي ابن محمد المغربي الهذلي (٤٦٥هـ)، تحقيق وتعليق الشيخ جمال بن السيد رفاعي الشايب ، مؤسسة سما ، ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م .

ـ الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٦م .

ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد .

ـ كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات ، نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين الباقولي الملقب بجامع العلوم النحوي (٥٤٣هـ) ، تحقيق عبد القادر عبد الرحمن السعدي ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ لباب التفاسير ، تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني ، مخطوط ، المكتبة البريطانية (برقم ١١٩٠٩) .

ـ اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ لسان العرب ، أبو الفضل محمد بن مكرم الشهير بابن منظور (٧١١هـ) ، دار الحديث ، القاهرة.

ـ اللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب ليبيا ، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

ـ مختصر التبيين لهجاء التنزيل ، أبو داود سليمان بن نجاح (٤٩٦هـ) ، تحقيق أحمد بن أحمد بن معمر شرشال ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ ، عبد العزيز بن علي السماتي المعروف بابن الطحان (٥٠٦هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ـ الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، بيروت .

ـ المستنير في القراءات العشر ، أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (٤٩٦هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الددو ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

ـ المصنف في الأحاديث والآثار ، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، الدار السلفية ، بومبي ـ الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ه – ١٩٨١م .

ـ معاني القراءات ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ،١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

ـ معجم الأدباء ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .

ـ معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، محمد محمد محمد سالم محيسن (١٤٢٢ه) ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ه – ١٩٩٢م .

ـ معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان .

ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الدكتور طيار آلتي قولاج ، مركز البحوث الإسلامية ، إستانبول ، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

ـ المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، أبو عمرو الداني ، تحقيق نورة بنت حسن بن فهد الحميد ، دار التدمرية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م .

ـ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني الحنبلي (٦٤١ه) ، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٤ه – ١٩٩٤م.

ـ الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، أبو عمرو الداني، تحقيق فرغلي سيِّد عرباوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠١٠م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ النشر في القراءات العشر ، أبو الخير محمد بن الجزري (٨٣٣ه) ، تحقيق الأستاذ علي محمد الضباع (١٣٨٠ه) ، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت] ، د.ت.

ـ النهاية في شرح الغاية في القراءات ، تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (بعد ٥٣٥ه) دراسة وتحقيق ، أطروحة دكتوراه للطالب حسين خلف صالح حلو ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، بإشراف الأستاذ الدكتور غانم قدوري حمد ، ٢٠١٢م .

ـ هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل باشا البغدادي ، إستانبول ١٩٥١م.

ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Copyright of Journal of Surra Man Raa is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com